مقتل وجرح 29 مرتزقاً وأسر آخرين في صد زحف مكثف بالضالع

عبدالسلام: الأمم المتحدة شريكة في جرائم العدوان والحصار

العجري : إغلاق ميناء الحديدة يقفل الطريق أمام أي منفذ للسلام

تجدد مواجهات المرتزقة في أبين وتوترات في لحج

الأربعاء والخميس 16 ديسمبر 2020م
1 جمادى الأولى 1442هـ العدد (1053)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

أكد أن القضايا المتعثرة والمتراكمة ستنتهي دون الحاجة لنقل السجناء للمحاكم والنيابات:

وكيل التأهيل والإصلاح: إنشاء المجمع القضائي سيسرع عملية التقاضي ويحقق العدالة

المنشد سالم المسعودي في حوار لـ «صحيفة المسيرة»:

سننجز أعمالاً إنشادية جهادية وعسكرية تواكب الانتصارات اليمنية

قائد الثورة أمل كل المستضعفين وسنظل أسلحته لقتال قوى الضلال

صنعاء تنذر النظام السعودي وحلفاءه:

أمن اليمن مقابل أمن المنطقة

وزير الدفاع:

بفضل الله ودعم القيادة بنينا القوات المسلحة بصنوفها المتعددة المهام

الصناعات العسكرية تعمل ليل نهار لتطوير أسلحة نوعية أكثر دقة وأكبر مدى

من تهمه مصالح بلاده وتأمين الملاحة البحرية فليدرك أن أمن اليمن المحور الأساس

انتهى زمن الاستعمار وحانت معركة التحرر والاستقلال الشاملة

توفر لك الكثير

100 دقيقة داخل الشبكة - 90 ميجا انترنت
30 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية

اتصال ونت ورسائل

الباقة لمشتركي الدفع المسبق
للإشتراك في الباقة ارسل (ع) إلى الرقم 400

لمزيد من المعلومات ارسل : مزايا الاسبوعية إلى 123 مجاناً

yemenmobile.com.ye
yemenmobileye1
yemenmobileYe1
yemenmobile.com.ye
+YemenmobileYe1
yemenmobileye1

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

أكّـد أنها أفسحت المجال أمام التمادي العدواني:

عبدالسلام: الأمم المتحدة شريكة في جرائم العدوان والحصار على الشعب اليمني

المسيرة : خاص

أكّـد رئيسُ الوفـد الوطنـي المفـاوض، محمـد عبدالسـلام، أن الأمم المتحدة شريكة في جرائم العدوان والحصار الأمريكي السعودي على اليمن.

وقال رئيس الوفد الوطني في تغريدة له على تويتر: إن «استمرارَ الحصار وإغلاقَ مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة جريمة تشارك فيها الأمم المتحدة».

وأشَـارَ عبدالسـلام إلى أن المشـاركةَ الأمميـةَ تكمُنُ بـ»إفسـاح المجـال لتمادي قـوى العـدوان في عدوانهم وإجرامهم بحق شعب بأكمله».

يشـار إلى أن الوعـودَ الأمميـةَ بشـأن فتـح مطـار صنعـاء أمـام الرحـلات العلاجيـة، تبخّـرت وأطاحت بآمـال عشرات الآلاف من المـرضى، علاوةً على التجاهل الفاضح لاحتجاز سـفن المشـتقات النفطية والسـفن المحملـة بالغـذاء والـدواء ومنعها من الوصـول لميناء الحديدة رغـم حصولها على التراخيـص الأممية، وهو الأمـرُ الذي يؤكّـدُ انسـجامَ الأمم المتحدة مع مسـاعي العـدوان والحصـار الهادفـة إلى خنق الشـعب اليمني وإماتته جوعاً وحصاراً.

- يقظة الشعوب الحرة وفي طليعتها محور المقاومة كفيلة بإفشال المخطّطات التآمرية الصهيوأمريكية البريطانية
- الشعب اليمني لم ولن يرضخ لآلة الدمار والموت التي تشهرها أمريكا وإسرائيل ومن يصطف معهما
- الصناعات العسكرية اليمنية تعمل ليل نهار لتطوير أسلحة نوعية وأكثر دقة وأكبر مدى وقادرة على الوصول إلى أهدافها
- التطبيع المعلن والسري مع الكيان الصهيوني من قبل دول العدوان خيانةٌ للأُمَّـة والقضية المركزية فلسطين المحتلّة
- من تهمه مصالح بلاده الاقتصادية وتأمين الملاحة البحرية في المنطقة فليدرك أن أمن اليمن المحور الأَسَاس
- نحن من سيحافظ على الملاحة البحرية وحماية المصالح الدولية بالمنطقة من خلال موقعنا الجغرافي الاستراتيجي الحيوي الهام

في اختتام فعاليات العام التدريبي القتالي والعملياتي والإعداد المعنوي 2020:

أكّـد أن أمن واستقرار اليمن هو جزء لا يتجزأ من أمن المنطقة والعالم

وزير الدفاع محذراً: انتهى زمن الاستعمار وآن الأوان لانطلاق معركة التحرّر والاستقلال الشاملة

المسيرة : صنعاء

أكّـد اللواءُ الركـن محمد ناصر العاطفي- وزير الدفـاع، أن الشـعب اليمنـي لـم ولن يرضـخ لآلة الدمار والموت التي تشـهرها أمريكا وإسرائيل ومَن يصطـف معهما ضد اليمـن، داعياً كُـلّ المرتهنين للقـرارات الصهيـو أمريكيـة، إلى إدراك أن اليمـن غـالٍ وعزيز وصامد ومقاوم للعـدوان ومخطّطاته التآمريـة وسـيواصل مقاومته ونضاله ضـد كُـلّ مشاريع الخنوع والاستسـلام والرضوخ والهيمنة والحفاظ على استقلال وسيادة القرار الوطني.

وأوضح اللواء العاطفي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سـبأ، أمـس الثلاثـاء، في اختتـام فعاليات العـام التدريبي القتالي والعملياتي والإعداد المعنوي ٢٠٢٠م والاسـتعداد لتدشين العام التدريبي الجديد ٢٠٢١، أن التلاحُـمَ الشـعبي والصمـود في مواجهة قوى العـدوان، أثبـت للعالـم أجمع مدى تماسـك وترابـط وقـوة وشـموخ الشـعب اليمنـي المصمم للانتصـار لإرادتـه وحقـه في الحريـة والكرامـة والسيادة والوحدة والاستقلال.

وقال وزير الدفاع: إن الشعب اليمني وفي طليعته القيـادة الثوريـة والسياسـية والعسـكرية العليا، انطلق في مسـارات كفاحه ونضالـه وصموده بكل شـجاعة وإيمان ليقول كلمة الحـق الفاصلة ضد الباطـل، لافتـاً إلى الإنجازاتِ الكـبرى التي تحقّقت عـلى المسـتوى العسـكري وإعـادة بنـاء القـوات المسـلحة وتعزيـز قـدرات الجمهوريـة اليمنيـة الدفاعية والهجومية خلال العام التدريبي المنصرم وهـذا العام وفي مرحلة من أهم المراحل التي مر بها الوطن في ظل العدوان والحصار.

وأضـاف: بفضـل اللـه ودعـم ورعايـة قيادتنا الثوريـة والسياسـية تمكّنـت قيـادةُ وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة من إعادة بناء القوات المسـلحة بصنوفها المتعددة المهـام والتخصصات، وبما يواكب مقتضيات ومتطلبات معركة مواجهة قوى العدوان وأذنابها وبأعلى مستوى من التدريب القتالي والإعداد المعنوي والتعبئة والتحشيد.

وأشـاد وزيـر الدفـاع بالنجاحـات النوعيـة للصناعـات العسـكرية اليمنيـة التي اسـتطاعت تحقيقَ إنجازات كـبرى في مضمار تطوير وتحديث أسـلحة الردع الاسـتراتيجي والتي بها ومن خلالها فرضـت عوامـلَ تـوازن القـوى في ميـدان المعركة وكان للقـوة الصاروخيـة والطـيران المسـير دورٌ فاعـلٌ في مواجهـة قـوى العـدوان والآلـة الحربية المتطورة واستهداف قواعدها العسكرية ومنشآتها الاقتصادية الحيوية والتي كانت من أهمها منشأة أرامكو النفطية.

وبـيّن اللـواء العاطفـي في سـياق حديثـه «أن الصناعـات العسـكرية اليمنيـة تعمـل ليـلَ نهارَ لتطوير أسلحة نوعية وأكثر دقة وأكبر مدى وقادرة عـلى الوصول إلى أهدافها ولن تسـتطيع منظومات العـدوّ الدفاعية إعاقتها ونـدع الأيّام لتؤكّـد صحة قولنا إذَا ما استمر العدوان».

وذكـر أن الصمود طوال سـتة أعـوام يؤكّـد بما لا يـدع مجالاً للشـك أن العـدوان أُصيـب بالانهيار واسـتحكم فيه الفشـلُ الذريـع في كُـلّ حسـاباته العسـكرية والأمنيـة والسياسـية والإقتصاديـة وأصبحـت مراكـزُ القرار تعيـشُ حالةً مـن التردّد والتخبط والارتباك.

واعتـبر اللواء العاطفي التطبيـعَ المعلَنَ والسري مع الكيان الصهيوني من قبل دول العدوان، خيانةً للأُمَّـة والقضية المركزية فلسـطين المحتلّة ودليلاً عن مـدى عمالة وانحطـاط تلك الأنظمـة المطبِّعة وَالخانعة والمرتهنة لواشـنطن وتل أبيـب، مُضيفاً «إن كُـلَّ ما نشـهده من مسـتجدات ومتغيرات في المنطقـة والعالم لا تصب نتائجـه بالمطلق لمصلحة قوى الاسـتكبار والهيمنة، بل عـلى العكس تماماً، فيقظة الشعوب الحرة وفي طليعتها محور المقاومة كفيلة بإفشال المخطّطات التآمرية الصهيوأمريكية البريطانية ودفنها في مهدها».

ولفـت وزير الدفاع إلى أن أمن واسـتقرار اليمن هـو جـزء لا يتجـزأ مـن أمـن المنطقـة والعالم، وأضـاف: « ينبغـي على كُـلّ من تهمـه مصالح بـلاده الاقتصاديـة وتأمـين الملاحـة البحريـة في المنطقة أن يدرك بأن الأمن والأمان في اليمن يشكل القضية المحورية الأَسَاسـية للجميع، ولكن ليس مـن خـلال قتـل اليمنيين وفـرض حصار شـامل عليهم، بـل يكمن في وحدة وسـلامة أراضي اليمن وسـيادته وبناء دولة موحدة قوية يسودها الأمن والاستقرار».

وتابع «نحن من سـيحافظ على الملاحة البحرية وحماية المصالـح الدولية بالمنطقـة مـن خـلال موقعنا الجغرافي الإسـتراتيجي الحيـوي الهام وما يمثله من أهميّة أَمنية بالغة لممرات الملاحة الدولية جنوب البحـر الأحمر ومضيـق باب المنـدب مُرورًا ببحر العـرب وخليج عدن وُصُـولاً إلى بوابة المحيط الهندي».

وأردف قائـلاً: «لقـد آن الأوانُ لانطـلاق معركـة التحرّر والاستقلال الشـاملة وإجبار قوى العدوان عـلى مغـادرة الأراضي اليمنية المحتلّـة دون قيد أَو شرط وإحـلال السـلام في المنطقـة»، مُشـيراً إلى أن أزمنةَ الاستعمار قد أفلت وذهبت أدراجَ الرياح.

استمر لأكثر من ثمان ساعات دون تحقيق أي تقدم:

مقتل وجرح 29 مرتزقا وأسر آخرين في كسر زحف واسع لهم بالضالع

المسيرة : خاص

تمكّـن أبطالُ الجيش واللجان الشـعبيّة، أمس الثلاثاء، مـن كسر زحف لمرتزِقـة العدوان في محافظـة الضالع، ما أسـفر عن سـقوط قتلى وجرحى في صفوفهـم وأسر عدد منهم.

وأفَاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بانكسار زحف لقوى العدوان في جبهة مريس بالضالع اسـتمر ٨ ساعات دون تحقيق أي تقدم.

وأكّـد المصـدر أنه تم كـسر الزحف ما أسـفر عن قتل وإصابـة ٢٩ مرتزقـا وأسر آخريـن وإحـراق آليـة لقوى العـدوان، منوّهًا بوجودِ بعضِ الغنائم التي خلّفها المرتزِقة بعد فرارهم ووقـوع عدد منهم جرحى وأسرى لدى أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وفي السياق، أكّـد مجاهدو الجيش واللجان أنهم ثابتون ثبـوتَ الجبـال، وأنهـم للمرتزِقـة بالمرصاد حتـى تحقيقِ النصرِ المؤزَّر.

يشار إلى أنه سقط في ٨ من نوفمبر الماضي قتلى وجرحى في صفـوف مرتزِقة العـدوان إثر قصف مدفعي اسـتهدف تجمعاتهم في جبهة مريس.

«العاطفي» و «الحوثي» و «البخيتي» يؤكّـدون على أن وقف العدوان المفتاح الوحيد للاستقرار الإقليمي

صنعاء تـنـذر الـنـظـام الـسـعـودي وحـلـفـاءه:

أمن اليمن مقابل أمن المنطقة

المسيرة : خاص

جدّدت صنعاءُ توجيهَ رسـائل الوعيد العسـكري لدول العدوان، وعلى رأسـها السـعودية، بالتزامن مـع إعلان الأخيرة عن تعرُّضِ ميناء جدة لهجوم استهدف ناقلة نفـط، الأمرُ الذي جدّد التأكيدَ على تزعـزع أمـن المملكـة، وهو مـا أعادت صنعـاء التذكيرَ به في سـياقِ إنذارٍ جديدٍ بأنـه لا يمكـن أن تنعـمَ السـعودية أو المنطقـة بالأمـن إلا إذَا كان اليمـن آمناً بالمثل.

رسـالة «أمن اليمن من أمن المنطقة» وُجِّهت بشـكل عسـكري وسياسي على لسـان كُـلٍّ من وزير الدفـاع في حكومة الإنقـاذ اللـواء الركـن محمـد نـاصر العاطفـي، وعضـو المجلـس السـياسي الأعلى محمد علي الحوثي، وعضو المكتب السـياسي لأنصـار اللـه، محمـد ناصر البخيتـي، وقد كان تصريحُ وزير الدفاع هو الأكثرَ مباشَرةً، إذ جاء ضمن حديث واضـح عـن «أمـن الملاحـة البحريـة»، مؤكّـداً أن اليمن هو من سـيضمن هذا الأمـن مـن موقعِـه الاسـتراتيجي لكن بشرط توقف قتل وحصار اليمنيين.

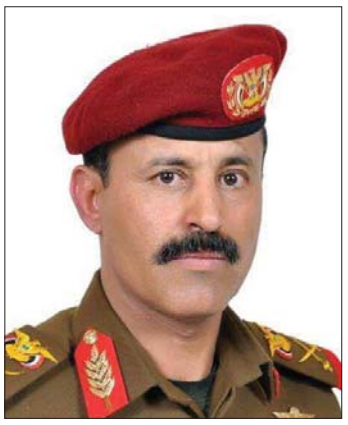

في نفس السـياق، جاء تصريح عضو السـياسي الأعـلى محمد الحوثـي، الذي أشـار إلى أن اليمـن يسـتطيع حمايـة الموانـئ السـعودية إذَا طُلـب منـه ذلك، في ظل الفشـل الجـلي للولايـات المتحدة وبريطانيا، وهي رسالةٌ واضحة للنظام السـعودي بـأن حلفـاءه في الغـرب لـن يسـتطيعوا ضمان استقرار المملكة وأن اليمن هو من بات يتحكّمُ بهذه المعادلة.

وجـاء تصريـح محمـد البخيتـي موضحًـا لنفس الرسـالة أيضـاً، حَيثُ قال إن «وقـف العدوان على اليمن ورفع الحصار عنه وتحقيق السلام في المنطقة أصبح مصلحة مشتركة بين اليمن وبين دول العدوان والكرة في ملعبها» وأضاف: «لن نقبل المساومة على كرامتنا ونؤكّـد عـلى أن أمن ومصالـح دول العدوان من أمن ومصالح اليمن».

هكذا بـدا أن صنعـاء تتعمـد إيصال رسـالة واحدة للنظام السـعودي في هذا التوقيـت الـذي يسـتجدي فيـه الأخـير حلفـاءه في الغـرب لتصنيـف سـلطة صنعـاء «تنظيمـا إرهابيـا»؛ عـلى أمل إيجاد مخـرج من ورطته التـي تتفاقم بمـرور الوقـت مـع تصاعـد إنجـازات وانتصارات صنعاء.

رسـالة تأتـي لتعيـد ضبـط صـورة المشـهد الذي يحاول النظام السـعودي التلاعُـبَ به من خـلال البحث عن طرقٍ ملتويـة أَو دعـم دولي أكـبرَ لإطالـة أمدَ العـدوان، الأمـر الذي تذكّـرُ صنعاءُ هنا بأنه لن ينفـع، وأن الطريقَ الوحيد أمام السعودية للخروج من المأزق هو شروطُ السـلام المعلنـة التـي تتضمـن الوقـفَ الكامل والعلني للعدوان والحصار.

وتحـرصُ صنعـاءُ على إعـادة تذكير العدوان بهذا الطريق الوحيد دائماً، بلغة سياسية وعسكرية تأتي غالبًا مصحوبةً ببراهـينَ عملية تثبت بمـا لا يدع مجالاً للشـك أن قوات الجيش واللجان ماضية في مرحلـة فـرض المعـادلات وأن كُـلّ وسـائل الوقاية الأمريكيـة والبريطانية لم تعد تشـكل أي حاجز أمـام القدرات اليمنيـة، وفي الوقـت الـذي يحـاول فيه العـدوان تجاهل هذه الحقيقـة، فَـإنَّها تـبرز نفسـها بشـكل أكـبر مـن خلال اسـتمرار تصاعد انتصارات صنعاء على الأرض، الأمر الذي يزيد الموقف السعودي ضعفاً باستمرار.

إشهار مخطوطات نادرة بصنعاء بينها المصحف الشريف بخط الإمام علي -عليه السلام-

المسيرة : صنعاء

اختتمـت المرحلة الأخـيرة من مـشروع تصوير مخطوطـات مكتبـة الجامع الكبـير بصنعاء، يوم أمـس، برعايـة وتنظيـم مكتب الأوقاف والإرشـاد بالعاصمـة. وخلال الاختتام الـذي حضرته قيادةُ الوزارة، تم اشـهارُ وإبرازُ مخطوطات نادرة بينها المصحف الشريـف بخط الإمام علي بـن أبي طالب -عليه السلام- لزوار الجامع الكبير بصنعاء.

وأكّـد نائـبُ وزير الأوقاف العلامـة فؤاد ناجي، أنه تم إيداعُ نسـخة طبق الأصل من مصحف الإمام علي بن أبي طالب -عليه السـلام- في الجامع الكبير بصنعاء، مُشيراً إلى أنه سيكون «متحفا» دائما لكل اليمنيـين الزائرين لهذا المصحف الـذي هو مفخرة لأبناء الشعب اليمني.

وأوضح العلامة ناجـي في تصريح خاص لوكالة يونيـوز للأخبـار، أن هذا المصحف سـيكونُ الأقدمَ على وجـه الأرض، وهـو مكتوبٌ بخـط الإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام-، وسيكون متاحاً لكل الزائرين ويمكنهم الاطلاعُ عليه.

وأشَـارَ ناجي إلى أن العدوانَ على اليمن استهدف كُـلَّ الآثـار اليمنيـة، ومنهـا المسـاجد القديمـة، كاستهداف جامع النبي شعيب وجامع عبد الرزاق الصنعانـي والكثير من المسـاجد التي تـم الاعتداءُ عليها بما فيها من آثار ورموز تاريخية قديمة.

وواصل العلامة ناجي قائلاً: «العدوان لا حضارة لـه ولا ماضي لـه، ولا يعـرف أهميّةَ هذه الأشـياء التاريخيـة والأثريـة التـي هـي محل احـترام كُـلّ العالـم»، موضحًـا أن الهـدفَ من عـرض مصحف الإمـام علي في هذه الفـترة هو لإتاحـة المجال أمام كُـلِّ أبناء شـعبنا اليمنـي وتقوية للرابـط القديم بين الشـعب اليمني والإمام علي -سلام الله عليه-، مُشيراً إلى أن الكلامَ عن تهريب مصحف الإمام عليه كلام زائـف بل لا يزال موجوداً، ومنه نسـخة طبق الأصل في الجامع الكبير.

ولفت ناجي إلى أن وزارة الأوقاف قامت بتصوير كافـة المخطوطات، وهنالك موقـع للأوقاف ولهذه المكتبة، وسـيكون على غـرار كُـلّ مكاتـب العالم، ويمكن لكل المهتمين والباحثين دخولها والاستفادة منها وإنزالها عبر الإنترنت.

تجدد المواجهات بين فصائل مرتزقة العدوان في أبين

المسيرة : خاص

تجددت المواجهات المسـلحة بين فصائل مرتزِقة العـدوان الأمريكـي السـعودي الإماراتـي، أمـس الثلاثاء، لتعكس فشلا سريعا لعملية «الانسحاب» الشـكلية التي كانت الفصائل قـد بدأتها قبل أَيَّـام بتوجيـه سـعودي لتنفيـذ «الشـق العسـكري» لما يسـمى «اتّفـاق الريـاض» الـذي لم يغـادر مربع الفشل منذ التوقيع عليه.

وأفَـادت مصـادر محلية بـأن جبهـات الطرية ووادي سـلا شرقي زنجبار، شهدت، أمس، معارك جديدة بين قوات مرتزِقة حزب الإصلاح ومليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات.

وأوضحت المصادر أن طرفي المرتزِقة تبادلا قصفاً مكثّـفاً بالأسلحة المدفعية والصاروخية.

ويأتي تجدد المعارك بعد أَيَّـام قليلة من بدء طرفَي المرتزِقة عملية انسـحاب «شـكلية» من المحافظة بعد إعلان السـعودية عن تنفيذ «الشق العسكري» مـن «اتّفـاق الرياض»، لكـن تلك العمليـة سرعانَ مـا تعثـرت بعد ثلاثـة أَيَّـام فقـط، حَيـثُ أوقفها الطرفـان، أمس الأول، وسـط توتر متصاعد أفضى إلى تجدد المواجهات وعودة الوضع إلى سـابق عهده، مؤكّـداً على استمرار الفشل التام لما يسمى «اتّفاق الرياض».

وفي السـياق، أفـادت مصادر إعلاميـة بأن تجدد المواجهات تزامن مع هجوم شـنه مسلحون يُرجَّح أنهم تابعـون لمرتزِقة حزب الإصـلاح، على مقر ما يسـمى «المجلس الانتقالي» في مدينة زنجبار، حَيثُ قام المسلحون بإلقاء قنبلة على المقر ولاذوا بالفرار.

وكانت مليشـيات الانتقالي قد رفضت الانسحابَ مـن المعسـكرات التي تتواجـد فيها داخـل زنجبار وأصرت عـلى تسـليمها لقوات ما يسـمى «الحزام الأمني» التابعة لها، بدلاً عن تسـليمها لقوات الفارّ هادي وحزب الإصـلاح، وهو الأمر الذي أثار غضبَ الأخيرة لتقومَ بإرسال تعزيزات عسكرية جديدة إلى مناطق المواجهات في المحافظة.

وما زال طرفـا المرتزِقة يتبادلان الاتّهاماتِ حول عملية الانسحاب، حَيثُ يقول كُـلٌّ منهما إن الآخر يعرقلُ العملية ويرفض الانسحاب.

توتر بين فصائل المرتزقة عند قاعدة «العند» في لحج

المسيرة : خاص

أفادت مصادرُ إعلامية، أمس الثلاثاء، بتصاعد التوتـر بين فصائـل مرتزِقـة العـدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة لحج، على خلفيةِ محاولاتٍ جديـدةٍ من قبل أتبـاع الإمارات لدخول قاعدة العند.

ونقلت المصادر عـن أحد قيادات قوات المرتزِقة المكلفة بحماية قاعدة العند التي تتواجدُ بها قواتُ الاحتلال السـعودي، قوله: إن قـوات من «النخبة الشـبوانية» التابعة لمليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» حاولت دخولَ القاعدة والتمركز حولها، إلا أنه تم منعُها من قبل حراسة القاعدة.

وأشَارَت المصادر إلى أن القواتِ التابعةَ للمليشيا المدعومة من الإمارات كانت تحاول دخول القاعدة بـدون إذنٍ مـن قـوات الاحتلال السـعودي، الأمر الذي سـبَّب توترات كبيرة. وأوضحت المصادر أن المليشـيات التابعة للإمارات تحاول إيجادَ موطئ قـدَم لها داخـل القاعدة ضمن مخطّط لتوسـيع نفوذهـا في المحافظة على حسـاب نفـوذ مرتزِقة حزب الإصلاح الموالين للسعودية.

وتشـهدُ محافظـةُ لحج صراعـاً متواصلاً بين طـرفي المرتزِقة، حَيثُ يسـعى كُـلّ طرف لإحكام قبضته عليها وطرد الآخر.

وتأتـي محاولـةُ مليشـيات «النخبـة» لدخول قاعـدة العنـد بالتـوازي مـع تصاعـد الخلافات بـين طرفَي المرتزِقة عـلى تنفيذ ما يسـمى «اتّفاق الرياض»، حَيثُ يسـعى كُـلُّ طرف لتقوية نفوذه عسكريًا لامتلاك أوراق ضغط أكبر.

وبالرغم من إعلان السـعودية عن تنفيذ الشق العسـكري للاتّفـاق، إلا أن معطيـات الوضـع الميداني تشـير إلى توجّـه الطرفين نحو المزيد من التصعيـد والمعـارك، حَيثُ يبدو أن طـرفي المرتزِقة فقدا الثقة بالسـعودية التي ثبت أنها غير جادة في تنفيذ الاتّفاق؛ ولذا يسـعى كُـلُّ طرف إلى مواصلة تحقيق مكاسبَ على الأرض.

هيئة الزكاة بمحافظة ريمة تزف 40 عروساً في حفل جماعي

المسيرة : ريمة

نظّم مكتب الهيئة العامة للزكاة بمحافظة ريمة، أمس الثلاثاء، عرساً جماعيًّا لـ ٤٠ عروساً من أبناء الشهداء والجرحى والمرابطين والفقراء وذوي الاحتياجات الخَاصَّة من المحافظة، تحت شعار «معاً لتحقيق التكافل الاجتماعي ومواجهة الحرب الناعمة».

وقال وكيل الهيئة العامة للزكاة علي السقاف: إن مشروع العرس الجماعي يأتي تجسيداً لمعاني التراحم والتكافل وإفشال مخطّطات العدوان التآمري على الشعوب العربية والإسلامية، موضحًا أن الهيئة تعتزم تنفيذ العديد من المشاريع الإنسانية خلال الأيّام القادمة في مختلف المجالات، مؤكّداً الحرصَ على الاهتمام بهذه الشريحة الهامة التي تحتفل اليوم بكوكبة منهم في العرس الجماعي.

بدورهم، أشادا وكيلا المحافظة زيد الوزير، ومحمد مراد، بمبادرة الهيئة في تنظيم العرس الجماعي ومساعدتهم على إكمال نصف دينهم، مؤكّدين أهميّة العرس الجماعي الذي يجسّد روحَ التكافل والتراحم الاجتماعي في أوساط المجتمع عبر المشاريع الإنسانية والخيرية، خَاصَّة في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد.

من جهته، أشار أحمد النهاري في كلمة العلماء، إلى أن الأعراسَ الجماعية رسالة قوية لتحالف العدوان بصمود اليمنيين وثباتهم في وجه العدوان، منوِّهًا بدور الهيئة في تنظيم العرس الجماعي ومساعدة الفئة المستضعفة بما يُسهم في إكمال نصف دينهم.

استهداف أكثر من 360 برجاً و700 موقع اتصالات و55 مؤسّسة تعليمية حكومية وأهلية

وزير التعليم العالي: خسائرنا بسبب العدوان تتجاوز أكثر من 5 مليارات دولار

المسيرة : صنعاء

قدّم وزيرُ التعليم العالي والبحث العلمي حسين حازب، شرحاً موجزاً تتطرق إلى أبرز الخسائر التي طالت قطاعي التعليم العالي والاتصالات جراء العدوان الأمريكي السعودي المستمر على بلادنا للعام السادس على التوالي.

وأكّد الوزير حازب خلال مشاركته، أمس الثلاثاء، عبر تقنية الفيديو في الملتقى الدولي العاشر للربط التقني للبنى التحتية الإلكترونية العربية في إطار البنى العالمية المنعقد في الفترة 15 – 16 ديسمبر الجاري بالأردن، أن الخسائر تجاوزت خمسة مليارات دولار، وأكثر من 360 برجاً و700 موقع اتصالات و55 مؤسّسة تعليمية حكومية وأهلية، مُشيراً إلى أن العدوان تجاوز القيم الإنسانية والقوانين الدولية ومواثيق الأمم المتحدة المحرمة لاستهداف المؤسّسات التعليمية والأعيان المدنية.

وأوضح الوزيرُ أن مؤسّسات التعليم العالي الحكومية والأهلية باليمن، تمكّنت من مواصلة العملية التعليمية وتطوير برامجها وتحويل التهديدات إلى فرص على الرغم من استمرار العدوان.

بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد

أسرة آل الكبسي بمحافظة ذمار ترفد الجبهات بقافلة غذائية وشتوية

المسيرة : ذمار

سيّرت أسرةُ آل الكبسي في مديرية جهران بمحافظة ذمار، أمس الثلاثاء، قافلة غذائية وشتوية للمرابطين في الجبهات، بالإضافة إلى عدد من السلال الغذائية لأسر الشهداء، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

وخلال تسيير القافلةِ التي احتوت على كميات من المواد الغذائية والملابس الشتوية، بالإضافة إلى أكثر من 50 سلة غذائية لأسر الشهداء، أكّدت أسرةُ الشهيد المقدم أحمد يحيى الكبسي أبو الحسن، الاستمرارَ في مواجهة العدوان ودعم ورفد الجبهات، مجدّدةً العهدَ بالمضي على درب الشهداء ومواصلة البذل والعطاء حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

وأوضحت أسرة الشهيد بأن تسييرها للقافلة يأتي في إطار التعبير عن الوفاء للشهداء، وتأكيداً على الاستمرار في دربهم، مؤكّدة "أهميّةَ استمرار الصمود والثبات ومواصلة دعم ورفد الجبهات في مواجهة العدوان والتصدي له وإفشال مخطّطاته الهادفة إلى تمزيق وتفتيت اليمن ونهب ومصادرة ثرواته».

محافظ صنعاء يشدّد على ضرورة الإعداد الجيد لهذه المناسبة العظيمة

مؤسّسة الشهداء ووزارة الإعلام تدشّنان فعاليات الاحتفاء بالذكرى السنوية للشهيد

المسيرة : صنعاء

دشّنت مؤسّسةُ الشهداء ووزارة الإعلام بصنعاء، يوم أمس، فعالياتِ الاحتفاء بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، حَيثُ دعا وزير الإعلام ضيف الله الشامي وسائلَ الإعلام ومكاتبها في المحافظات إلى تغطية كافة فعاليات وأنشطة الذكرى السنوية للشهيد والتفاعل والاهتمام بهذه المناسبة العظيمة.

وأشَارَ الشامي إلى امتعاض العدوّ من التغطية الإعلامية للذكرى السابقة؛ نظراً لما نقلته من ابتهاج وفرح لأبناء الشعب اليمني والذي وصل صداهُ لكل العالم، موضحًا أن هذه المناسبة محطة لفتح المجال أمام وسائل الإعلام المختلفة لتغطية الفعاليات، وأن رسالةَ الشهداء محمولة على أعناق الإعلاميين.

وتطرّق الشامي إلى الهجمة الإعلامية الشرسة التي تقوم قوى العدوان بشنها ضد ثقافة الشهادة والاستشهاد، وتشويه صورة الشهداء في نظر المجتمع علها تحقّق بالزيف والتضليل ما عجزت عن تحقيقه بآلة القتل والدمار، داعياً كُلَّ وسائل الإعلام ومكاتبها في المحافظات إلى تغطية كافة الفعاليات التي تقيمها المؤسّسة وإنشاء هشتاق «الشهيد بعدستي» لمواكبة المناسبة.

من جهته، تحدّث نائب المدير التنفيذي لمؤسّسة الشهداء حسين القاضي عن عظمة الشهداء وعظيم ما قدّموه؛ مِن أجلِ الوطن، لافتاً إلى ضرورة الاستفادة من المناسبة.

وقال القاضي: إن مناسبة الذكرى السنوية للشهيد هي محطة هامة لاستذكار الرجال الأوفياء الذين استجابوا لوعد الله ووعيده، وأن ما ننعم به اليوم من أمن وسكينة إنما هو نتيجة تضحيات الشهداء العظماء، شاكراً كُلَّ المتعاونين مع المؤسّسة وداعياً الجميعَ إلى العناية بأسر وأبناء الشهداء.

وعلى صعيد متصل عقد اجتماع بمحافظة صنعاء برئاسة المحافظ عبد الباسط الهادي، أمس الثلاثاء، لمناقشة الترتيباتِ اللازمة لإحياء فعاليات الذكرى السنوية للشهيد.

وفي الاجتماعُ الذي ضم مدير فرع مؤسّسة الشهداء بالمحافظة وعدداً من القيادات والمسئولين تم استعراض الأنشطة والفعاليات والبرامج المزمع تنفيذها بما يليق بعظمة التضحيات التي قدمها الشهداء الأبرار في سبيل عزة وكرامة الشعب اليمني.

وَشدّد محافظ صنعاء عبد الباسط الهادي، على ضرورة الإعداد الجيد للأنشطة والفعاليات لتجسيد مآثر الشهداء وتخليد مكانتهم؛ لأَنَّهم مصدر فخر واعتزاز كُلّ اليمنيين. وقال إن الشهداء هم من صنعوا حاضر اليمن وحدّدوا معالم مستقبله المشرق، وعززوا قدرات الصمود والتحدي في مواجهة العدوان ومرتزِقته.

وشدّد الهادي على ضرورة أن يحظى أبناءُ وذوو الشهداء بالرعاية والاهتمام في مختلف المجالات التعليمية والصحية والإنسانية وإعطائهم الأولوية في تقديم العون والمساعدات، عرفانًا بتضحيات الشهداء في جبهات الدفاع عن الوطن.

مقبولي وعباد يتفقدان سير أعمال الترميم بمديرية الثورة ويفتتحان مشروعاً للطاقة البديلة

المسيرة : خاص

تفقّد نائبُ رئيس مجلس الوزراء لقطاع الخدمات الدكتور حسين مقبولي، ومعه عضو مجلس النواب الشيخ محمد الطوقي، وأمين العاصمة حمود عباد، سيرَ العمل في مشروع صيانة وترميم عدد من شوارع مديرية الثورة.

وأشَارَ مقبولي إلى أن المشروع هو (المساهمات المجتمعية) الذي تنفذه مديرية الثورة بالتعاون مع المؤسّسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية، وأشاد مقبولي بجهود السلطة المحلية في المديرية ومكتب الأشغال والمؤسّسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية، في تنفيذ هذه المشروع، مُشيراً إلى أن المشروع يأتي في إطار تنفيذ توجيهات وتوصيات المجلس الساسي الأعلى، فيما يتعلّق بالنقاط العشر، وفي مقدمتها إصلاحُ وترميمُ الشوارع وردم الحفر التي تسببت فيها مياه الأمطار.

من جانبه، أكّد أمين العاصمة «أهميّة المساهمات المجتمعية وتفعيلها بما يُسهم في توفير وتقديم الخدمات للمجتمع»، خَاصَّة في المرحلة الصعبة التي يمر بها البلد جراء العدوان والحصار، داعياً «المؤسّساتِ العامة والخَاصَّة للمساهمة والمشاركة في مثل هذه المشاريع لما فيه خدمة الصالح العام «.

بدوره، أوضح مديرُ عام مديرية الثورة محمد حمود الدرواني بـ»أن مشروع المساهمات المجتمعية لمديرية الثورة يهدف إلى ترميم وصيانة وسفلتة عدد من الشوارع الممتدة، ابتداء من شارع المطار وجولة الساعة، مُرورًا بجولة سبأ وشارع القيادة، بمساحة تقدر بـ (3) آلاف متر مربع»، مثمناً «دعم وتعاون المؤسّسة العامة للاتصالات السلطية واللاسلكية، ومكتب الأشغال وكل من شارك وساهم في إنجاح وتنفيذ المشروع من أبناء المجتمع».

إلى ذلك، افتتح نائبُ رئيس الوزراء لقطاع الخدمات حسين مقبولي، ومعه أمين العاصمة حمود عباد، ونائب وزير التربية والتعليم الدكتور همدان الشامي، مشروعَ الطاقة الكهربائية البديلة في مدرسة الرماح بذات المديرية.

وخلال الافتتاح، أشاد مقبولي بجهود السلطة المحلية وأبناء المديرية من رجال المال والأعمال في تفعيل المساهمات المجتمعية، بما يُسهم في توفير وتقديم الخدمات للمواطن والمجتمع، داعياً «رجال المال والأعمال للمساهمة والمشاركة في مثل هذه المبادرات وتشجيعها».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أدانت المواقف الأمريكية المشحونة بالكراهية تجاه الشعوب والأنظمة مستقلة القرار:

الخارجية: أمريكا تعاني من أزمة سياسية وأخلاقية أنتجت منطقة مليئة بالحروب والجرائم

المسيرة: متابعات

أدانت وزارةُ الخارجية بالجمهورية اليمنية السياساتِ والمواقفَ الأمريكيةَ المشحونةَ بالكراهية والعدائية تجاه كُلِّ الأنظمة والشعوب الحرة والمستقلة.

وأشَارَت الوزارة في بيان لها إلى قرار العقوبات المستفز والسافر بحق سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى اليمن حسن إيرلو، يعبِّرُ في الواقع عن أزمة أخلاقية وقيمية عميقة باتت تعاني منها إدارة البيت الأبيض ويعكس على نحو واضح وفاضح خطورة الحالة التي وصلت إليها هذه الإدارة من الإفلاس والانكشاف الكبيرين جراء سياساتها الفاشلة وانحيازها الدائم إلى الأنظمة والتنظيمات الفاسدة والظلامية وسعيها الدؤوب والمستمر لوأد آمال وتطلعات الشعوب.

وأكّد البيانُ أن السفيرَ الإيراني لدى اليمن يمثل بلده خيرَ تمثيل ويمارس مهامه وفق الأعراف الدبلوماسية وفي إطار من الالتزام الدقيق والاحترام المطلق لسيادة الجمهورية اليمنية وقوانينها النافذة ويتعامل مع حكومة يمنية أصيلة وموجودة على الأرض تدافع عن وطنها وتمثل مصالح وكبرياء شعبها العظيم وتعتز بامتلاكها لقرارها الوطني الحر والمستقل.

ولفت إلى أن من يفترض أن يدانَ ويعاقَب ويزج به في قوائم العار والعقوبات هو السفير الأمريكي الذي يتصرف كحاكم عسكري لما يسميها اليمنيون (شرعية الفنادق)، لا بل ويدّعي كذباً أنه سفيرٌ لدى اليمن، في حين هو شخصٌ غيرُ مرغوب فيه وغير معترَف به لدى اليمن.

وقال وزارة الخارجية: إن السفير الأمريكي ممثل لإدارة أمريكية بغيضة ومرفوضة لدى الشعب اليمني؛ باعتبَارها إدارةً لا تمثل الشعبَ الأمريكي بقدر ما تمثل شبكةً واسعةً من القتلة ارتكبت أبشع الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن، ووقفت وما تزال تقف وراء معاناة الشعب اليمني، وتجري على يدها وتحت مباركتها كُلُّ ممارسات القتل والترويع والحصار والتجويع والتدمير واسع النطاق بحق اليمن أرضاً وإنساناً منذ نحو ست سنوات.

واعتبر البيان أن هذه العدائيةَ والتصرفاتِ المشحونةَ بالكراهية والاستكبار أصبحت سماتٍ بارزةً في السلوك الأمريكي.

وكيل مصلحة التأهيل والإصلاح العميد العبالي في تصريح لصحيفة المسيرة:

إنشاء المجمع القضائي سيسرّع عملية التقاضي ويحقق العدالة وينهي تراكم قضايا السجناء

المسيرة: خاص

يواصل رئيسُ اللجنة العليا للمنظومة العدلية – عضو السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، جهودَه الرامية إلى تحسين أداء القضاء، بما يسهمُ في تخفيف معاناة المواطنين في المحاكم وتيسير أمور التقاضي وتقليل مدتها، فبعد مشروع تعديلات قانون المرافعات والتنفيذ المدني، افتتح الحوثي ومعه رئيسُ مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل ونائب رئيس مجلس النواب عبد الرحمن الجماعي، الأحد، المجمعَ القضائي بإصلاحية أمانة العاصمة البالغ تكلفته 35 مليون ريال، وذلك في سبيل تحقيق العدالة وتسهيل وتسريع إجراءات التقاضي والبت في قضايا المحتجزين.

وفي سياق ذلك، أكد لصحيفة المسيرة وكيل مصلحة التأهيل والإصلاح العميد محمد حسين العبالي، أن «إنشاء المجمع القضائي بجوار الإصلاحية المركزية بالأمانة إنجاز مهم في سبيل تحقيق العدالة وتسريع إجراءات التقاضي في قضايا السجناء»، منوِّهًا بأن هذا الإنجاز «سيؤدي إلى تخفيف الازدحام في المحاكم وتحريك قضايا السجناء».

وقال العبالي في تصريحه للصحيفة: إن من أهم ما سيوفره المجمع هو «الإسراع والبت في قضايا السجناء وتحقيق العدالة، وتوفير الوقت والجهد للسجناء في عملية التقاضي».

وأَضَافَ «المجمع تم تسليمه لوزارة العدل، ويحتوي على كُلّ ما تتطلبه العملية القضائية الخَاصَّة بسجناء الإصلاحية».

وأوضح العميد العبالي أن المجمع يتكون من خمس قاعات محاكمة ومكتبين إداريين للقضاة، وهو الأمر الذي يجعلُه كافياً لإجراء وإتمام عملية التقاضي في قضايا السجناء دون نقلهم إلى خارج الإصلاحية كما كان سابقًا.

وتابع العميد العبالي حديثه بالقول: إن «المجمع يوفر الوقت والجهد، حَيثُ أنه سيوفر نقل السجناء من الإصلاحيات إلى المحاكم والنيابات البعيدة؛ كونه سيحتضن كُلّ إجراءات التقاضي الخَاصَّة بالسجناء، ولذلك لم تعد هناك حاجة للمواكب الأمنية المستخدمة في نقل السجناء لمحاكمتهم، فالمسألة باتت فقط نقل السجين من العنبر إلى المجمع القضائي».

وأكّد العميد العبالي أن «السجناءَ أشادوا بهذه الخطوة، حَيثُ سيحصلون على مزايا توفر لهم الجهد والإسراع في إنجاز قضاياهم من قبل الجهات القضائية سيما قضاياهم المتعثرة التي تأخرت؛ بسَببِ ازدحام المحاكم وتراكم القضايا».

وأشَارَ إلى أنه «في الماضي كانت تزدحم المحاكم وتتراكم القضايا؛ ولذا كان ينعكس على السجناء في تأخير قضاياهم، غير أنه بعد افتتاح المجمع لن يتكرّر هذا الأمر بإذن الله».

يشار إلى أنه خلال افتتاح المجمع الأحد، الماضي، بحضور وزيري العدل القاضي الدكتور محمد الديلمي والداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أحمد الشهاري، ورئيس مصلحة التأهيل والإصلاح اللواء عبدالله الهادي أكّد محمد علي الحوثي، أن إنشاء مجمع قضائي جوار الإصلاحية المركزية بالأمانة يعد إنجازاً مهماً في سبيل، وأشَارَ إلى أن المجمع سيعمل على تحريك القضايا العالقة والقضايا المتراكمة؛ بسَببِ ازدحام قاعات المحاكم ونقل السجناء من الإصلاحيات إلى المحاكم، موضحًا أن هناك محكمتين يتم تجهيزهما في الإصلاحيات المركزية وسيتم افتتاحهما قريباً.

ولفت عضو المجلس السياسي الأعلى، إلى أن المشروعَ جاء بعد جهود تشكر عليها وزارتا الداخلية والعدل، لتحقيق العدالة وكذا التسريع في النظر والفصل في القضايا المتعثرة.

أكد أن ذلك جاء بالتزامن مع بدء المحادثات حول الإعلان المشترك قبل أكثر من 8 أشهر

عضو الفريق المفاوض عبد الملك الحجري: قوى العدوان تفرض إغلاقاً شاملاً على ميناء الحديدة لإقفال الطريق أمام أي منفذ للسلام

المسيرة: خاص

أكّد عضوُ الفريق المفاوض بصنعاء عبد الملك الحجري أن دولَ العدوان الأمريكي السعودي فرضت إغلاقاً شاملاً على ميناء الحديدة، بالتزامن مع بدء المحادثات حول الإعلان المشترك قبل أكثر من 8 أشهر.

وقال الحجري في منشور له عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: إن ما يحدث هو سلوك يعكس الرغبة في إقفال الطريق أمام أي منفذ للسلام واستخدام القضايا الإنسانية أدَاة ضغط من قبل دول العدوان والأمم المتحدة في انتهاك صارخ للأعراف الإنسانية التي تجرم تحويلها أدَاة للابتزاز السياسي.

نواب فرنسيون يطالبون الاحتلال الإماراتي بوقف استخدام مقر «توتال» كسجن سري له في اليمن

المسيرة: متابعات

في إطار الضغوط الدولية على دول الاحتلال في اليمن، وقّع 51 نائباً فرنسياً عريضة تقدموا بها إلى وزارة أُورُوبا للشؤون الخارجية، للضغط على أبوظبي لوقف استخدام مقر شركة "توتال" الفرنسية في مدينة بلحاف جنوبي اليمن، كقاعدة عسكرية وسجن سري تمارس فيه أشكال التعذيب.

وقال النائب الفرنسي "فرنسوا ميشال لامبرت": إن الرسالة تضمنت أن "موقع تسييل الغاز في اليمن والذي تعتبر فيه شركة توتال الفرنسية المساهم الرئيسي بنسبة 40 % يضم قاعدة عسكرية وسجناً سرياً مخصصاً للاحتلال الإماراتي يمارس فيه شتى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي بحق المعتقلين».

وأوضح "لامبرت" أن دورهم كبرلمانيين هو السيطرة على عمل الحكومة وإدارة الأموال العامة، فقد تم إعطاءُ 216 مليون يورو من الأموال العامة لدعم المشروع، مضيفاً: "لا أعتقد أن الفرنسيين سعداء باستخدام أكثر من 5 مليارات من المال العام، لإنشاء سجن تشغله القوات الأجنبية في البلد الذي توجد فيه شركة توتال"، وقال: "نعتقد أننا نعلم أن هناك تعذيباً يجري في مقر الشركة».

واستنكر دورهم كبرلمانيين وقال: إن هذه الميزانية تمثّل واحداً على ثلاثين من ميزانية مشروع بناء مستشفى، وهذا هو المال الذي لم يوضع في المستشفيات، وتم صرفه في مشروع لم يعد المشروع الأصلي، بل أصبح سجناً سريًا وقاعدة عسكرية يستخدمه الاحتلال الإماراتي.

وفي الوثيقة، طالب النواب، حكومةَ بلادهم بأن تضغط على الاحتلال الإماراتي لاستعادة سيادة القانون على موقع المنشأة في اليمن؛ كون فرنسا مالكة شركة "توتال" وهي المساهم الأكبر بنسبة 40 %.

وجاءت هذه المطالب من برلمانيين من المعارضة ذوي خلفيات سياسية مختلفة، الأمر الذي يضع السلطة التنفيذية الفرنسية في موقف حرج.

وَطالبت منظمات حقوقية دولية، الاحتلال الإماراتي بإغلاق هذه السجون السرية واحترام المعايير الحقوقية في العدوان على اليمن، غير أنها لا تصغي لهذه المطالبات؛ كون الولايات المتحدة الأمريكية هي من توفر كُلَّ أشكال الدعم لتحالف العدوان والحصار.

دعت المجتمع الدولي إلى مواصلة العمل الإنساني لإبعاد شبح المجاعة عن هذا البلد:

رئيسة جامعة ألمانية تؤكّد فشل العدوان السعودي وتشيد بالصمود الأسطوري لليمنيين

المسيرة: متابعات

أدانت أكاديمية عراقية صمتَ المجتمع الدولي الذي وصفته بالمخزي إزاء القصف والحصار السعودي المفروض على اليمن منذ 6 سنوات، ومنع وصول المساعدات ومفاقمة المجاعة والكارثة الإنسانية.

وأبدت الدكتورة بيداء دلي القيسي -رئيسة الجامعة العربية النمساوية للعلوم والتكنولوجيا فرع برلين، ورئيس منظومة تضامن الخبراء الدولية-، تضامنَها مع الشعب اليمني في وجه ما أسمته الجرائم التي ارتكبها التحالف، محملة تحالف العدوان الذي تقوده السعودية، مسؤولية المأساة الإنسانية في اليمن ومقتل الآلاف من اليمنيين الأبرياء.

وقالت الأكاديمية العراقية في تصريح صحفي الثلاثاء: «لا خير فينا إذَا لم نقف مع أهلنا في اليمن»، مضيفة أن «السعودية فشلت في اليمن، وأن الشعب اليمني صمدوا في وجه تحالف العدوان بشكل أسطوري».

ودعت الدكتورة القيسي المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية إلى مواصلة العمل الإنساني لإبعاد شبح المجاعة عن اليمنيين، كخطوة أولى لإنهاء هذه المعاناة والكارثة الإنسانية.

التحق بالمسيرة القرآنية سراً في الحرب الرابعة واستشهد بغارات للعدوان في جبهة نهم

الشهيد أبو غـزة بشير الشهواني.. فارس الميدان الأول في مقارعة العدوان والتكفيريين

المسيرة : خاص

الوعي والبصيرة تجعل المرء يبحَثُ عن الحقيقة ليلتحقَ بها.

هـذه خلاصةٌ عن الشـهيد بشـير الشـهواني، فقد تحول مـن مقاتل في وجه الحق إلى نصير للحق، بل ومدافع جسـور عنه ليبـذل مالَه ونفسَـه في سـبيل الله وإعلاء كلمة الله والقضاء عـلى المشـاريع التكفيريـة الخبيثة، ولقـد باع نفسَـه ومالَه للـه، وجاهد بكل بسـالة ودمّـر حصـونَ ومراكزَ التكفيريين والمنافقين.

كنيتـه الجهادية هي «أبو غزة»، أَو «أبـو جهـاد غزة»، وهـو من منطقة حـرف سـفيان بمحافظـة عمـران، ومتزوج وله ولدٌ وبنت.

جانبٌ من صفاته

تربّى الشـهيدُ العظيـم في منطقة خشـنة قاسـية عوّدته على متاعب الحيـاة وقسـوتها، ومـع ذلـك كان حسَـنَ السـلوك، دائـمَ الابتسـامة، يمتازُ بالشـهامة والأخلاق العالية في التعامل مع الآخريـن، وكان -رحمه الله- يحب عملَه بكل صدق وإخلاص ويحملُ في قلبـه كُـلَّ الحب والرحمة والتقديـر والاحـترام لـكل المؤمنـين المجاهدين، كما كان دائماً يُحسِّسُ أفـرادَه بأنه واحـدٌ منهم، وليس من صفاتـه الغرورُ ولا التكـبر أَو غيرها من الصفات الذميمة.

والشهيد تربيةُ عَلَم من أعلام الهُدى وكان حبـه لقائـد المَسـيرة فـوق ما نتخيل، وكان يـردّد دائماً يا رب اجعل يومي قبـلَ يومه، وعندمـا رزقه اللهُ بمولود سـماه باسم السـيد عبدالملك وحتـى الاسـم الجهادي سـمَّاه بأبي جبريل.

وكان الشهيد يتميز بأخلاق عالية، وكان قريبـاً من المسـتضعفين وكان يتميّز بالصبر مع الله وكظم الغيظ.

انطلاقته الجهادية

التحـق الشـهيدُ أبو غزة بالمسـيرة القرآنيـة بعـد الحـرب الرابعـة سرًّا؛ بسَـبب الضغوط التـي كان يواجهها مـن قِبَل أسرتـه وقبيلتـه، ثم خاض المعركـة في الحرب السادسـة وأُصيب إصابةً بالغة وفقد فيها إحدى عينَيه.

كان دائمـاً يقـولُ لابنتـه عندمـا تسأله: أين عينك يا أبي.. يجيبها بأنها في الجنة، وَكان سعيداً بأنه قدّم شيئاً من جوارحه في سبيل الله.

ومـن بعد الحـرب السادسـة التي هُـدم فيها بيتُـه وشُرد أهلُه، وأُصيب بعضٌ من أهله شـارك أبو جهاد غزة في أعمـال كثـيرة، أهمهـا إصلاح بين القبائل وتوسـعت أعمالـه الجهادية أمنيًّـا وثقافيًّا وعسـكريًّا، ومن هدى الله تحَـرّك وانطلـق بصـدق والتزام وتطبيـق في الواقـع العمـلي وأكمـل مشواره الجهادي مع الله، وكان دائماً يقـول بـأن مسـتقبله الحقيقي هو مـع الله لا سـواه، كان أبو جهاد غزة برغم صغر سـنه إلا أنه كبير في عقله وحكمته وعظيم في أخلاقه وإحسانه واحترامـه لإخوتـه المؤمنـين رحيماً كريماً متواضعاً.

وفي السادس والعشرين من مارس 2015 فوجـئ اليمنيـون بعـدوان أمريكي سـعودي غاشـم على بلادنا، وانطلق الشهيدُ أبو غزة مع المجاهدين مدافعـاً عـن الوطن وكرامتـه، وكان يقول بأن نهايـةَ الظالمين قد اقتربت، وكان في تلك الأيّام موجوداً بمحافظة البيضاء يخوضُ معركةَ العزة والشرف لمواجهـة عمـلاء أمريـكا وإسرائيل، ومن بعدها وصـل إلى عُمق محافظة شـبوة مدينة عتق وواصـل معركته مـع الأعـداء إلى عدن ولحـج وأُصيب هنـاك إصابةً شـديدة في رئته وبعض أجزاء جسـمه ولم يجلس على فراش المرض إلا أيامـاً قليلة، وعاد إلى جبهة

فقد إحدى عينيه في الحرب السادسة وكان دائماً يقول لابنته عندما تسأله: أين عينك يا أبي.. يجيبها بأنها في الجنة، وكان سعيداً لأنه قدم شيئاً من جوارحه في سبيل الله

تعـز ولم تـزُل خيـوطُ العمليات على جسـمه ونكّل بأعداء الله أشدَّ تنكيل في المسراخ والوازعية والشريجة وكثير من المناطق ومن بعدها (نهم).

حياته الجهادية

وتعـد حياتُه الجهاديـة هي أجمل اللحظات، للعيش مع الله، وسيسجل هـذه الصفات والمواقف للشـهيد غزّة وكل الشـهداء في ذاكـرة التاريـخ على أحـرف من نـور لكي تكـون منهاجاً للأجيال.

أما عن شجاعة الشهيد فكما يقول رفاقُ دربـه، فَـإنَّه لـو تتكلم الجبال لتكلمت عنه جبـال ورمال وصحارى وأودية خيوان وحوث وعمران والجوف ومارب والبيضاء وشبوة ولحج وعدن وتعز ونهم.

وبحسـب المركز الإعلامي لمؤسّسة الشـهداء فَـإنَّ الشـهيدَ أبـو غزة وفي بداية المسيرة وحينما كان المجاهدون يمـرون بمرحلـة اسـتضعاف وإمْكَانيات قليلة كان يتحَرّك ويعمل في الواقـع الذي يعيشُ فيه بشـدته أَو رخائـه، وكان يذكـر الجميـع بقوله تعالى: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْـصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ).

ويضيـف المركـز أن الشـهيدَ كان حريصاً على مال سبيل الله، ولم يكن يرضى لنفسه أن يستأجر له ولأفراده بيتاً فوق الخمسين ألفاً، وَكان يقول: لا تكُن صرفتنا إلا الراتب، ولا نريد من مال سبيل الله (نريد أن نزكّي أنفسنا).

ويؤكّـد المركز أن الشهيد أنفق جميعَ أسـلحته في الحـرب السادسـة التـي كان يمتلكها كلها في سبيل الله، فهو الحكيـمُ في أفعاله وأقواله هو وأمثاله من المؤمنين من تجلّت فيهم آياتُ الله في صدقهم وإخلاصهم.

قصةُ استشهاده

كان رحمـه الله في الفـترة الأخيرة يتحدث عن الشهادة كثيراً ويتذكّر كُـلُّ من قد سبقوه من إخوته المؤمنين وأنه قد ضاقـت به الدنيا حـين رفضت أن يبقى عليها خيارُ البشر وأنه مشتاق لكل رفاق دربه.

وبعد أن فشـل العـدوان الأمريكي السـعودي في تحقيـق أيِّ إنجـاز في مديريـة نهـم، ومن خلال مشـاركة الشهيد الأخيرة في جبه نهم وما أدراك ما نهـم، ففيهـا قاتـل قتالا شـديدا وشرّد بأعداء اللـه والخونة المجرمين وكانت له المواقفُ المشرِّفة والبطولية المقتبسة من مدرسة نبينا محمد وآل محمد، وَقاتل مقاتلة الفرسان وكان ملبيـاً داعـيَ اللـه في القـرآن وفي هذا المسـار ارتقى إلى الله شـهيداً بجانب رفاق الخلود.

وَاسـتهدف القائد أبو جهـاد غزة، بغـارات للطـيران الحربـي، فسـقط شهيداً بعد سـنين من التنكيل بأعداء اللـه المنافقـين، وبالغـزاة والمرتزِقـة الأجانب في مختلف جبهات القتال.

في الحرب السادسة هُدم فيها بيت الشهيد وشرد أهله وكان دائماً يقول بأن مستقبله الحقيقي هو مع الله لا سواه

الشهيد -رحمه الله- كان حريصاً على مال سبيل الله، ولم يكن يرضى لنفسه أن يستأجر له ولأسرته منزلاً بأكثر من خمسين ألف ريال

وصيةُ الشهيد (مقتطفات من كلام الشهيد)

تحكـي زوجتُه عنه قائلـةً: آخر ما أرسـله الشهيد بشير الشـهواني هو أن نسـلمَ كُـلّ مـا يوجد لديه من مال سـبيل الله وَسلاحه الشخصي وحتى على مسـتوى ملابسـه لمشرفه؛ لأنَّها مِلكُ سـبيل اللـه، وأن أربِّيَ أبناءه على الزهـد في الدنيا والالتزام بمبادئ وقيم مسـيرتنا القرآنيـة، وَإذَا وفّقـه اللـه بالشـهادة نقـول كما قالت السـيدة زينب (اللهم إن كان هذا يرضيك فخُذْ منا حتى ترضى).

وفعلاً سـافر إلى جوار ربه والتحق بمَن أراد أن يلتحقَ بهم.

أمـا وصيتـه للمقاتلـين، فهـي الاسـتمرار بالجهاد حتى ينـصُرَ اللهُ الشـعبَ اليمني على الغزاة والمرتزِقة، ويُظهِرَ دينَه ويُـذِلَّ اليهودَ والنصارى وأعوانَهم، والصبر على المحن، والالتزام بمبادئ وقيم المسيرة القرآنية.

كانت وصيته لزوجته أن تسلم كُـلّ ما لديه من مال -سبيل اللّه- وأن تربي أبناءه على الزهد في الدنيا والالتزام بمبادئ وقيم المسيرة القرآنية

كان الشهيد يحب قائد الثورة حباً جماً، وكان يقول: يا رب اجعل يومي قبل يومه، وعندما رزقه الله بمولود سماه عبد الملك

شارك الشهيد في الكثير من الجبهات وقاتل قتالاً شديداً وشرد بأعداء الله والخونة المجرمين في جبهة نهم حتى ارتقى شهيداً

* المعلومات مقتبسة من المركز الإعلامي للشهداء

في كُلّ جبهة جنودٌ بواسلٌ يناهضون العدوانَ الغاشم بالطريقة والأُسلُوب الخاص الذي يغيظُ أعداءَ الله.

وفي كُلّ ميدان فرسانٌ أشاوسُ لا يخافون في الله لومةَ لائم، وفي جبهة الإنشاد والزوامل والإبداع الثوري الحماسي تندلع الأصواتُ الحرة المعبرة عن عزة وصمود شعب عظيم مجاهد، لتواكبَ الانتصارات وترفع المعنويات للمقاتلين.

ويصل الزاملُ الشعبي الثوري إلى مسامع المجاهدين فيزيدهم عزةً وقوة وعنفواناً ومعنوية، أما الأعداء فيصل إلى مسامعهم كالنارِ الملتهبة ويقذفُ في قلوبهم الرعب، كما إنه يعكس الانتصاراتِ في الميدان ويعبّر عن لسان حال المرابط الثائر عبر كلماته المستوحاة من الهُدى والآيات، ومن ألحانه المستوحاة من التراث والهُـوِيَّة الإيمانية الأصيلة. والتقت صحيفةُ المسيرة المنشد المجاهدَ سالم المسعودي، أحد أبرز هذه الأصوات الجهادية، فكان هذا الحوار..

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره أيمن قائد

المنشد سالم المسعودي في حوار خاص لـ «صحيفة المسيرة»:

سننجز أعمالاً إنشادية جهادية وعسكرية تجعل العدوان يندم على قراره بغزو اليمن

– متى بدأتم الإنشاد؟ وماذا يعني لكم؟

بدأنا الإنشادَ في عام ٢٠١٢، والجهادُ بالنسبة لنا يعد أحدَ أهم الأساليب التي توصلُ الثقافةَ القرآنية بأُسلُوبٍ متميز، بحيث أنك تطربُ المستمعَ بهدى الله.

– ونحن في العام السادس من الصمود الأُسطوري اليماني، برأيكم.. ما الدور الذي يقومُ به الزاملُ الشعبي في مواجهة العدوان؟ وكيف تنظر إلى تفاعُلِ المنشدين المناهضين للعدوان؟

الزاملُ يقوم بدورٍ قوي في خلق الروح الجهادية والحماسية التي تهيِّئُ الأجواءَ لمواجهة العدوّ، بل وهزيمته وهزيمة مشروعه التآمري على البلد وعلى الأمة ككل.

وأما بالنسبة للمنشدين المناهضين للعدوان، فأعتقد أن المنشدين متفاعلون حتى أن الجمهورَ وصل إلى مستوى الاقتناع بهذه الجبهة التي تقفُ بقوةٍ في الميدان، وكذلك لا أنكر أن هناك قصوراً في الأداء

■ قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي أمل كُلّ المستضعفين وسنكون سيفه الضارب في نحور الأعداء

وأنا شخصيًّا لست مقتنعاً بهذا المستوى، والسببُ هو أنه لا يوجد وضعٌ يهيئ الأجواءَ للإبداع وخاصةً جانب توفير الاستديوهات والدعم اللازم للعمل إن أمكن، ولكننا مواصلون لهذا العمل المقدس؛ لأَنَّنا نعتبره ونؤمن أننا نقدم في سبيل الله ولو أقلَّ القليل أمام تضحيات إخواننا الشهداء والجرحى ومعاناة الأسرى القابعين في سجون العدوّ المحتلّ للبلاد.

– ما هو الزامل الذي تألق المنشد المسعودي من خلاله؟

لا أعتقدُ أنني تألقت في أي زامل إلَّا بتوفيق الله، وأعتقدُ أن الزاملَ الذي يرفعُ معنوياتِ إخواني المقاتلين ويكسر معنوياتِ الغزاة المحتلّين هو الزامل الذي أجزم أنني تألقت فيه.

– ونحن نلاحظ التنوع الكبير في الزوامل.. من أين تستمدون هذه الألحان؟ وهل هناك صعوبةٌ تواجهك أثناء التلحين أو الأداء؟ ولماذا؟

في الواقع، أنا أستمدُّ بعد توفيق الله وعونه إلى الموروث اليمني الأصيل، ولا توجدُ لديَّ صعوبةٌ في جانب التلحين، وكذلك الأداء، فنحن نؤدي واللهُ هو الموفِّق، لكن كما ذكرتُ لك سابقًا، فَإِنَّنا نواجه مشاكلَ في ما يتعلق بالاستديو والمايك، سواء ما يخُصُّ جودة الصوت أَو وضوحه؛ لأَنَّ لهذه الأشياء دوراً سلبياً وإيجابياً.

– ما هي رسالتك لكل المنشدين؟

أقولُ لكل المنشدين: يجبُ أن نرتقيَ بأعمالنا، وأنا أوّلُ المقصِّرين، وهذا ليس لَوماً مني، ولكني أريد أن نقدمَ الإسلامَ والمسيرةَ بالشكل الذي يُـرضِي اللهَ، وأشكُرُ كُـلَّ مَن قدَّم عملاً أَو أعمالاً قوية، ولا أخصص أحداً، فمعظمُهم مبدعون.

– وما هي رسالتُكم لقوى العدوان؟

رسالتي لكل أعداء البلد والأمة والمسيرة: كونوا على يقين أننا سنبقى الشوكةَ القوية في نحوركم في كُـلّ الميادين المختلفة، وأننا في هذه المسيرة سائرون لا تخيفُنا مؤامراتُكم ولا مكائدكم ودسائسكم المسمومة التي لا يعلمُها إلَّا أولو الألباب من الصادقين داخل هذه الأمة، وأننا لن نألوَ جهداً في أي عمل يحطم مؤامراتكم وأن النصر قريب، ونعدكم بأعمال إنشادية جهادية

■ الزامل الذي يرفع معنويات المجاهدين ويكسر معنويات الغزاة والمحتلّين هو الزامل الذي أجزم أنني تألقت فيه

■ نحن نؤمن أننا نقدم في سبيل الله أقل القليل أمام تضحيات الشهداء والجرحى ومعاناة الأسرى

وأعمال عسكرية تجعلكم تندمون على اليوم الذي قرّرتم فيه غزو هذا الشعب وإركاع الأحرار داخل هذه المسيرة.

– كلمة أخيرة تودون إضافتَها في هذا الحوار.. وماذا تحب أن تقول لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله؟

أُحِبُّ أن أقولَ لقائد الثورة وللأُمَّة ككل: سِرْ بنا يا سيدَنا، ويا ضياءَنا في عتمة الليل المظلم، فأنت أملُ كُـلّ المستضعفين داخل هذا العالم بكله، ونعدك بأننا سيفُك الضاربُ في نحور أعدائك، ولا نقولك كما قال بنو إسرائيل اذهب أنت وربك فقاتلا ولكن نقول لك: ابق أنت وسنذهبَ نحن تحت رايتك، وأقولُ يا سيدي:

لبيك ثم لبيك يا أبو جبريل
يا سبط عبد المطلب بن هاشم
رسالتك هزت كيان إسرائيل
اضرب ولا تخش في الله لايم

في الختام أشكرُكم على هذه الاستضافة، وأسألُ اللهَ لكم التوفيق.

تعز وثورة الجياع

إكرام المحاقري

منذ بداية العدوان على اليمن ومحافظة «تعز» تعاني ويلاتِ الاحتلال وقانون وجود سكاكين «القاعدة وداعش»، ما أَدَّى إلى نكبةٍ إنسانيةٍ في المحافظة، أَدَّت بمعظمِ الأُسَرِ إلى النزوح؛ خوفاً من الموتِ المحتم، سواء بسكين الإرهاب أَو بالجوع المفروض على أبناء «تعز» والمحافظات الجنوبية المحتلّة بشكل عام.

كانت وما زالت حكومةُ «الفنادق والارتزاق» مطيّة لخلق الأزمات واللعنات في آن واحد على الشعوب في المناطق المحتلّة، فهم سبب رئيسي لتدهور قيمة الريال اليمني أمام العُملات الصعبة «الدولار» بموافقتهم على طبع المليارات من العُملة اليمنية دون غطاء نقدي، ودون نظرة اقتصادية واعية لحكومة الفارّ هادي التي اعتادت قراءة ما تمليه عليها قوى العدوان.

ولهذا وصلت الحالةُ بأبناء الجنوب بعد ما يقارب الـ 6 أعوام من العدوان إلى الخروج في مسيرات منددة بالواقع المعيشي القاسي، والذي كان نتيجة حتمية للصمت منذ نشوب نيران الحرب على اليمن، وكانت ثمناً باهضاً لتخبّط المرتزِقة وانبطاحهم أمام القرارات الخارجية التي أرادت الهلاكَ للاقتصاد اليمني، كما هو الحال في الدول الأُخرى التي تمكّنت من اقتصادهم السياسة «الأمريكية»، وأصبحت عملتُهم مُجَرّد ورقة كرتونية لا قيمة لها في سوق الاستيراد.

ليست محافظة «تعز» الوحيدةَ من باتت تتأمل سلامة قريبة لرغيف الخبز، بل إن هذا واقعٌ لجميع المحافظات القابعة لسطوة قوى الاحتلال، وهذا واقع تعيشه حكومةُ الفنادق التي صرّح أحد أتباعها بأن من الضرورة عودة البنك المركزي إلى محافظة (صنعاء)؛ مِن أجلِ سلامة الريال اليمني الذي بات على هاوية من السقوط المدوي في المحافظات المحتلّة.

فما تشهده الشعوبُ في اللحظة الراهنة من غلاء للأسعار وانعدام للوازم الغذاء، لهو نتيجةٌ لمزعومية تواجد قوى العدوان في اليمن، فالواقعُ لا ينعكس شَرُّه إلا على الشعوب، أما قيادة المرتزِقة فقد جنوا الأموال المدنسة وتربعوا على عروش وهمية في دول الخارج، وسيكون حالُهم في القريب هو حال الشعوب بل وأخطر من ذلك، لكنَّ هناك فرقا شاسعا.

فالشعوب قد بدأت تتحرّر من أغلال الخنوع وصرخت بشدة برحيل قوى العدوان وآفة الارتزاق، خَاصَّة تلك الأدوات المُجَرّدة من الإنسانية «القاعدة وَداعش»، بينما مرتزِقة الفنادق لن يجدوا ملجأً أَو مغارات تقيهم من حميم الشعوب المستعرة، حَيثُ والقادم بات مبشراً بالخير، فالذين صمتوا عن كرامتهم لم يسكتوا اليوم عن جوع بطونهم، وتبقى هذه المفارقات مفارقات عجيبة.

حُقوق الإنسان في الإسلام وحقُوق الإنسان الأممية

مطهر يحيى شرف الدين

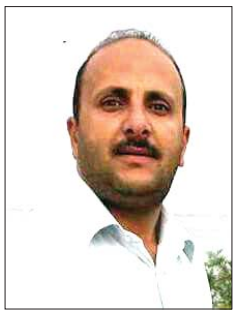

تحتفل أنظمةُ دول العالم ومنظماته الدولية بيوم العاشر من ديسمبر من كُلِّ عام؛ باعتبَاره يوماً عالميًّا لحقوق الإنسان، وَالذي تم إعلانُه واعتمادُه من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1948م.

وكأن ما سبق هذا العام لم تكن هناك حقوق ولا حريات، وكأن المجتمعات ظلّت مصادرةَ الحق وحبيسة الحرية حتى جاء الإعلان الدولي ليفك أسرها، فلن يرى أي مجتمعٍ حقاً ولن يشهد شعبٌ حرية إلا بتطبيق ما جاء في الإعلان الأممي الذي أصبح حقيقةً كما أثبتت الأحداث المواكبة مُجَرّد ظاهرة إعلامية وصوتية تتحدث وتتغنى عن كرامة البشر وعن حقوقهم المتساوية الثابتة وعن تمتع الإنسان بحماية النظام القانوني الدولي وعن حق الإنسان في الحياة وَحرياته في القول والعقيدة والرأي.

كانت الأمم المتحدة قد وصفت ذلك الإعلان بأنه المثلُ الأعلى المشترك الذي ينبغي أن تبلغهُ كافّةُ شعوب العالم؛ ولذلك أجدها اليوم مناسبةً لكي أتحدّث بصورةٍ موجزة ومختصرة عن حقوق الإنسان الأَسَاسية والطبيعية التي كفلها ديننا الإسلامي، وَتحدث عنها القرآنُ الكريم وأوجب احترامها سبحانه وتعالى، وحرّم الاعتداءَ عليها وأمر النبيَّ -صلوات الله عليه وآله- باحترام وصون النفس البشرية قبل أكثر من ألف وأربعمِئة سنة؛ وذلك لكي نعرف وندرك تماماً أن في كلام الله ورسوله ما يُغني ويكفي لمعرفة قيمة الإنسان وحقوقه المشروعة ومدى تكريم الله ورسوله للإنسان وحرمة التعرّض لدمهِ وعِرضه وماله، وأنَّ ما جاء في كتابنا الكريم يكفل للمجتمعات حقوقاً وحرياتٍ واسعة في إطار مبادئ وقيم الشريعة الإسلامية التي تحفظ للمجتمعات تقدّمها وأخلاقها ونهوضها على كافة المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والجوانب الحياتية.

ولذلك فقد حرّمت جميعُ الأديان والشرائع السماوية الاعتداءَ على النفس وأوجبت احترام الذات البشرية، وجعلت القيم الإنسانية والأخلاقية جوهراً للدين الإسلامي، وحرّمت العدوانَ بكافة أشكاله وصوره على المجتمع المدني، وجاءت لتضع الحدود والعقوبات على من يعتدي على الإنسان في دمهِ ومالهِ وعِرضه.

كما جاء الإسلام كدين شامل وعالمي ليُحرّم القتل وسفك الدم، وحتى مُجَرّد التهديد أَو التلويح باستخدام القوة، وجاء ليدفع عنه الظلم والطغيان والاعتداء، فكان وعيد الله شديداً على الظالم والقاتل والباغي، ففي الآخرة يتجسّد الوعيد في قوله سبحانه: (وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا).

أما العقوبات المقرّرة في الدنيا فقد ذكرها الله تعالى في قوله: (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ)؛ ولذلك يقف الإسلامُ موقفاً مناصراً ومؤيداً للإنسان المظلوم وَالمقتول، وَيقف شاهراً ومعلناً مبادئه العظيمة التي تحمي الإنسان من ويلات الانتهاكات وَالحروب الظالمة، كما ضمنت له تعاليم الإسلام الحق في الحياة الكريمة والحق في طلب الرزق والسعي والعمل؛ مِن أجلِ إيجاد لقمة العيش الكريمة.

كما حثت على طلب العلم كحقٍّ إنساني، ووجوب أن يكون الإنسان محاطاً بالصحة والسلامة، وجاءت مبادئ الإسلام موضحةً جُرم وذنوب المستهزئين الساخرين من يسعون للحطِّ من قيمة وكرامة المستضعفين.

وقد رفع اللهُ سبحانه من قدر الإنسان في محكم كتابه، فقال: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ)، وفي نهاية الآية الكريمة يقول سبحانه: (وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا).

فكيف يأتي المخلوقُ ليحط من كرامة أخيه ويحتقره وينتقص من قدره، وقد رفع الخالق المعبود جلّ جلاله من قدر الإنسان وكرّمه ونعّمه وفضّله على كثيرٍ ممن خلقه تفضيلاً.

وقال تعالى في الحث على التعلم وفضل العالم: (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)، وبتلك الكرامة وبذلك الفضل كان للبشر في هذا الكون الشرف العظيم والمنة والهبة الإلهية لعباده بأن جعلهم أعزاء كرماء سادة الخلق.

وقد نهى الخالقُ عباده بحسن الخلق وبالمعاملة الحسنة، مبينًا أن تلك حقوق إنسانية وقيمية ليست طوعية أَو اختيارية، بل واجبة على كُلِّ إنسانٍ أن يتخذها منهجاً وطريقاً يحفظ بها الإنسانُ تواضعه وكرامته وقيمته في المجتمع ليتم أخذُها في عين الاعتبار.

فلا مجالَ لأحدٍ أن ينتقص حقاً من حقوق أحد، وليس في الإسلام ما يبرّر أَو يسمح لأحدٍ أن يقيد حرية أحد أَو يسخر أَو يتكبر أَو يصعّر الخد استنقاصاً واستصغاراً من الناس أَو احتقارهم.

قال تعالى: (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ).

وجاء في الحديث النبوي عن رسول الله -صلوات الله عليه وآله- ما يفيد حُرمة الإيذاء بكافة أشكاله وصوره ومنها التهديد: (من أشار إلى أخيه بحديدةٍ فَإِنَّ الملائكة تلعنه حتى وإن كان أخاه لأبيهِ وأمه).

وجاء الإسلامُ في مبادئه وتعاليمه موجهاً ومعلماً ومربياً ومدافعاً عن الكليات الخمس، ومحرماً الاعتداء عليها وأوجب حمايتها فقد جاء في الحديث الشريف: (لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون عند الله من سفك دمٍ امرئٍ مسلم).

وقد بيّن خاتمُ الأنبياء والمرسلين في حجّة الوداع، وأعلن في أكبر تجمعٍ إسلامي حينها حرمة سفك الدم المسلمين والتعدي على حقوقهم وأموالهم، فقال: (ألا إن الله حرّم عليكم دماءَكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا).

ولذلك كان الحقُّ مقدساً ولا ينبغي التنازلُ عنه، فمصدر وجوب التعلق به إلهي، ولا بد من أن يتمسك الإنسان به، ودائماً ما نقرأ في كتابنا العزيز قول الله تعالى: (وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ).

وقد ذكر سبحانه وتعالى ضرورة اللجوء إلى شرعه وحكمه بما يفيد الحق في نيل العدالة، قال تعالى: (وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ)، ولنتذكر أن من أسماء الله الحسنى العدلَ الذي لا يظلم أحداً والعياذ بالله، كما يوحي قوله تعالى: (وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حتى نَبْعَثَ رَسُولاً).

إلى أنه لا يجوز إصدار الأحكام أَو تنفيذ العقوبات ضد أحد إلا بإقامة العدل وَبالحجّة والبرهان والإثبات، (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ).

تتمات الصفحة الأخيرة

حائط مبكى في جزيرة العرب وصهينة قسرية للإماراتيين

اليهود حَاليًّا، يحتفلون بعيد الأنوار أَو عيد "حانوكا"، وهو عيد فيما يبدو جرى تسليطُ الأضواء عليه بشكلٍ كبير، وبعد أن جرى نصب شمعدان ضخم أمام مبنى برج دبي الشهير، كما التقط الإسرائيليّون بكُل أريحيّة، صورًا تذكاريّة أمام البرج، الذي كان يُعتبر فخرًا للعرب المخدوعين ما قبل التطبيع في مشهد تنموي إماراتي وضعها في مصاف الدول الحديثة، ولم يقتصر المشهد على احتفاء اليهود بعيدهم، بل التقط مُواطنون إماراتيّون بزيّهم التقليدي صُورًا مع المُستوطنين الإسرائيليين.

وبحسب صُحف إسرائيليّة، أقام المطرب الإسرائيلي يشاي لابيدوت حفلاً عند الشمعدان في دبي، ولن يقتصر الاحتفال على دبي، فعدد من المُطربين الإسرائيليين الآخرين سيقومون بحفلات بمُدن إماراتيّة مُختلفة.

ومع الشهرة العالميّة المُسجّلة لبرج دبي، أَو خليفة الشهير، ينجح الإسرائيليّون، بأعيادهم، وتراثهم، وهياكلهم، الترويج لمزاعم تاريخيّة، تُنشئ أجيالاً عربيّة وإسلاميّة، تُؤمن أن الحقَّ التاريخي في فلسطين، ليس سوى مزاعم فلسطينيّة، والمسجد الأقصى، مكانه الصحيح هيكل سليمان.

نصب الشمعدان أَو شمعدان الهيكل، ليس مُجَرّد احتفال عابر، وإنما دلالة يهوديّة على حقّهم في بناء هيكلهم المزعوم، وعاصمتهم القدس المحتلّة، أحد الباحثين الإماراتيين غرّد حول نصب الشمعدان أمام برج خليفة قائلاً: "الإمارات ترفع نصب شمعدان الهيكل أمام برج خليفة كمُشاركة رمزية من سمو الشيخ محمد بن زايد للأصدقاء الإسرائيليين في حقّهم في بناء الهيكل المقدس وعاصمتهم أورشليم والاحتفال بعيد الحانوكا اليهودي".

منصّات تواصل اجتماعيّة، كانت قد تداولت مقاطعَ فيديو، لصلوات مُشتركة من صحراء دبي بين إماراتيين وإسرائيليين، باتّجاه هيكل سليمان، كنوع من أنواع التسامح، نشطاء تحدّثوا عن دراسة إضافة الهيكل في مساجد الإمارات، إلى جانب القِبلة.

حساب "إسرائيل في الخليج" المُوثّق على "تويتر"، وصف نصب وإضاءة شمعدان عيد الأنوار في برج خليفة دبي، بأنه لفتة مُثيرة.

ويحتفل اليهود بعيد الأنوار، لمُدّة ثمانية أَيّام، من العاشر ديسمبر، وحتى 18 ديسمبر، وتعني كلمة "حانوكا" باللغة العبريّة "عيد حانوكا"، هو تدشين الهيكل من جديد، بعد ترميمه على يد الحشمونيين، ويبدو أنّ الإسرائيليين يعون جيِّدًا اختيار تدشينه لأوّل مرّة على العلن أمام برج خليفة الشهير، وعلى أرض عربيّة إسلاميّة خليجيّة الإمارات.

وبحسب موقع وزارة الخارجيّة الإسرائيليّة، فَإِنَّ عيدَ الأنوار أَو حانوكا، ضمن عشر حقائق أوردها الموقع عنه، كان لافتاً لرأي اليوم، بأنّ من بين أبرز تلك الحقائق عن هذا العيد، بأنه يجري تشجيع الأطفال فيه على دراسة التوراة، أطفال الإمارات يجدر الإشارة هُنا، ظهر بعضهم وهم يضعون العلم الإماراتي-الإسرائيلي على قُمصانهم، احتفالاً بالتطبيع، عدا الأصوات الإماراتيّة التي روّجت للاحتفال ووصفته بالتاريخي، كان بقيّة النشطاء، يستهجنون نصب الشمعدان اليهودي في دبي، والإمعان في إظهار الود لمُستوطنين، غالبيّتهم خدم أَو سيخدم في جيش الاحتلال الإسرائيلي، فيما يضع البقيّة يدهم على قلوبهم، بانتظار إعلان محطّة قطار التطبيع التالية في طابور طويل من الدول العربيّة، والإسلاميّة، بعد الإمارات، البحرين، السودان، والمغرب.

مكانة الاستخبارات في السياسة الخارجية الأمريكية

أنس القاضي

إدارة المخابرات المركزية -التي تتبعُ مباشرةً للرئيس الأمريكي- تحتلُّ مكانةً خَاصَّةً في آلية السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية.

إن قادةَ الولايات المتحدة لا يفكرون في تحقيق برامج السياسية الخارجية لبلادهم دون اللجوء إلى التجسس والتخريب، واستخدام العنف في العلاقات الدولية، وتنشط المسارات الاستخباراتية للولايات المتحدة الأمريكية تحتَ ستار الدوائر الخَاصَّة، بما في ذلك الستار الدبلوماسي، ويوجه النشاط الدبلوماسي الأمريكي إلى خصوم الولايات المتحدة وإلى حلفائها أَيْضاً.

ويظهر جلياً الطابعُ العدواني لإدارة المخابرات المركزية الأمريكية والهيئات التابعة لها، إذ تستند سياسةُ هذه الدوائر إلى المفهوم الخاطئ «للإرهاب العالمي»، فتحت هذا العنوان تمارس الولايات المتحدة الأمريكية أشكالاً من التدخلات التي تهدف إلى مقاوَمةِ التقدم وسلب الشعوب حقوقها وحرياتها، وقد تطور مفهومُ الإرهاب لدى أجهزة الاستخبارات الأمريكية مِن ما سُمي بالإرهاب الشيوعي سابقًا، إلى ما يُسمى بالإرهاب الإسلامي حَاليًا.

التدخل الأجنبي عبر القوة العسكرية والتجسس والنشاطات التخريبية والحصار الاقتصادي والحرب النفسية أبرزُ الوسائل التي تستخدمها الامبريالية الأمريكية لمحاصرة التحولات الاجتماعية في العالم وكل نضال شعبي نحو التحر والاستقلال السياسي والاقتصادي.

الأهدافُ السياسية الخارجية للإدارة الأمريكية لا تعكسُ الحاجات الوطنية للدولة الأمريكية وشعبها، وكل ما يقدمه الرؤساء الأمريكيون على أنه حاجات البلاد ليس إلا مزيجٌ من حاجات الطبقة الحاكمة والمجموعات المتسلطة في الولايات المتحدة التي تسيطر على مصادر الثروة وتملك رقابَ المواطنين الأمريكيين دافعي الضرائب.

وعلى نقيض الاحتياجات المحلية الأمريكية فَإنَّ الإدارات الأمريكية تصيغ السياسات الخارجية بما يخدم مصالح الهيئات العسكرية داخل البلاد والشركات الاحتكارية العاملة خارجها.

ودَوماً تعبر عسكرة السياسة عن السعي الدؤوب للطبقة الحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية للمحافظة على التفوق العسكري والسياسي والاقتصادي لأمريكا.

الرغبات الأنانية للمجمع الصناعي الحربي الأمريكي هي مصدرُ التخريب للعلاقات الدولية، وتعبر عن التأثير المتزايد للاحتكارات التجارية والصناعية والمالية في الولايات المتحدة الأمريكية، على سياستها الخارجية.

وتُعد مسألة المحافظة على مواقع الشركات الاحتكارية وخَاصَّة الاحتكارات النفطية في العالم العربي ومناطق الخليج وشمالي إفريقيا، أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت البيت الأبيض لاتِّخاذ قرار بتشكيل «قوات التدخل السريع» وأحد الأسباب الرئيسية التي أشعلت حربَي الخليج الأولى والثانية وكذا غزو العراق والعدوان على سوريا وليبيا والعدوان الراهن على الجمهورية اليمنية.

يطلقون في الولايات المتحدة الأمريكية أحياناً على المجمع الصناعي اسمَ المجمع الصناعي الحربي التجسسي. يؤكّد هذا التوصيف الأمريكي على أن التجسس يمثل الجزءَ الأَسَاسي من نشاط هذا المجمع الصناعي الحربي. ومن جهة أُخرى فَإنَّ هذا التوصيف يُشير إلى القيمة الكبرى التي يمنحها هذا المجمع لتحديث وتقوية القدرة التجسسية للولايات المتحدة الأمريكية، التي يسخرها المجمعُ لخدمة أهدافه العدوانية في أنحاء العالم.

صرّح الرئيس ريغان أثناء وضع حجر الأَسَاس لبناء المقر الجديد لإدارة المخابرات المركزية في لينغلي في 24 أيار عام 1984:

«أنا واثق أن المؤرخين سيخلُصون إلى نتيجة أنه لم يلعب أحدٌ دوراً فعالاً في عصرنا القلق هذا أكثر منكم أنتم، يا من تعملون هنا في إدارة المخابرات المركزية».

أصبح تصعيد النشاطات العسكرية الاستخباراتية جزءاً أَسَاسياً من سياسة الإرهاب المتبعة في الولايات المتحدة الأمريكية التي تشمل: القتل، والتخريب، والشغب والتهديد في المجالات العسكرية والاقتصادية والفكرية، كُلُّ هذا يرقى إلى مقام إرهاب الدولة التي تمارسه الولايات المتحدة وتتهم به الآخرين.

تعملُ خلفَ قناع «النضال ضد الإرهاب» ستٌّ وعشرون هيئة حكومية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتنسق إدارة المخابرات المركزية هذه العملية. وقد رآها رؤساءُ الولايات المتحدة الأمريكية الثمانية، الذي تعاقبوا بعد الحرب العالمية الثانية من قادة الحزبين الديموقراطي والجمهوري، في إدارة المخابرات المركزية سلاحاً سرياً وثميناً للسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

إن المبادئ والطرق الإجرامية التي يتبعها البيت الأبيض في توجيه نشاط المنظومة الاستخبارية هي فكرة عبر عنها الرئيس الأمريكي جيرالد فورد:

«إن التجسسَ في العصر الحديث ضروري جِدًّا لتحقيق أمننا الوطني، وأكثر من ذلك فهو ضروري لاستمرارنا، إن دور التجسس يمكن أن يكونَ أكثرَ أهميّة في زمن السلم، ناهيك عن زمن الحرب».

وما يسميه رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية بالأمن الوطني هو سياسةُ العدوان والتخريب في بلدان الآخرين، السياسة العدوانية الذي يشهد لها الواقع التاريخي الملموس في شرق أُورُوبا وآسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

صناعة القرارات العربية

عادل صلاح

أظهرت أحداثُ الهرولة المتتالية للأنظمة العربية في الآونة الأخيرة، نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني، لكلٍّ متأملٍ في المشهد العربي الراهن، عدّةَ ملاحظات حول مجمل صناعة السياسة الخارجية عُمُومًا، وعمليات صنع القرار السياسي على وجه الخصوص وما تنطوي عليه من تفريعات، وأهم تلك الملاحظات هي:

-1 أن أهدافَ السياسة الخارجية لا تعبّر عن المصالح القومية بقدر ما تعبّر عن المصالح الشخصية، وهو ما يتجلّى في استبدال معايير الأهميّة والأولويات لأهداف السياسية الخارجية ذات النص الدستوري والرسوخ المجتمعي المجمع عليه بأهداف معاكسة لا ثقل لها ولا وزن مقارنة بسابقاتها.

-2 غياب البعد المؤسّسي عن القرارات الخارجية وطغيان العامل الشخصي وهيمنته على صنع القرارات، الأمر الذي أَدَّى إلى ميوعة التوجّه السياسي وسهولة الانصياع والإذعان لأدنى الضغوط الخارجية وتغيرات الظرف الدولي.

-3 الفصام الحاد في شخصية النظام السياسي للدولة، تبعاً لشخصية هرم السلطة (الشيزوفرينية) الفصامية، حيث يتراءى الخطاب الداخلي منافيا للخطاب والسلوك الخارجي.

-4 نرى جليًّا أن هيكلَ النظام السياسي للدول التي طبّعت تخلو تماماً من ملامح شعبها وصوت مواطنيها، الأمر الذي يعكس الفجوة أو بالأحرى البون الشاسع بين قيم ومبادئ مؤسّسات الدولة وقيم ومبادئ شعبها، والتضاد الواضح في المسارين بين السياسي والاجتماعي الذي يترجم ضآلة الإيمان بالثوابت الدينية والتاريخية وضحالة رسوخ القيم المجتمعية لدى النخب السياسية لدول التطبيع.

-5 قصر الرؤية السياسية لتلك الأنظمة المهترئة وعجز أجهزتها السياسية المتخشبة عن رسم الخطط السياسية ووضع البرامج والآليات التنفيذية المرنة التي تتوفر على البدائل والخيارات التي من شأنها توسيعُ هامش المناورة الدبلوماسية ودائرة التحَرّك السياسي أمام الضغوطات ومتغيرات الظروف الخارجية الدولية والإقليمية.

أمريكا تقتل الشعب اليمني (أمريكا أُمُّ الإرهاب)

مرتضى الجرموزي

ما بين القلق والإقلاق والقتل والتدمير المنهج والسياسة الخبيثة التي تنتهجها الإدارةُ الأمريكية ومن تحتها الأنظمة العربية المطبعة، والتي بات حكمها والنظرة إليها كالنظرة لإسرائيل نظام وكيان متعربد لقيط جثم على الأرض والمقدسات العربية والإسلامية لعشرات من السنين، في ظل تهافت الأنظمة الخليجية للانبطاح للسياسة والدين اليهودي المتطرف.

أمريكا والحديث عنها هو نفسُ الحديث عن الشيطان بخبثه ونجاسته المغلظة وخديعة مكره وما سيؤول أمرُ من اتخذه ولياً من دون الله، كما هو حاصل ببعض الأنظمة العربية والخليجية وشعوبها التي تنتظر الخير والنصر والخلاص من قبل الأمريكان، وَيَتَّخِذُونَهُمْ أرباباً من دون الله.

أمريكا ومن هي أمريكا في نظرة الواثق بالله والمعتمد على الله والسالك درب الحق، فهو الذي لا يعتبر قوة أمريكا إلَّا قشة لا تهش ولا تنش ولا تغيّر من ميزان المعادلة، في شيء مهما امتلكت وحشدت وَجَمَعْت لفيف الأنظمة الخليجية (المطبعة) ساقطي الأخلاق والقيم العربية والإسلامية النبيلة والتي ستُطبّع عمّا قريب وفق الأوامر المتخذة من قبل الإدارة الأمريكية، وهي التي ما تنفك من افتعال الأزمات وخلق الصراعات بين الشعوب تلمع هذا وتنمّق ذاك، وتجعل من آخر زعيم عصره أمير المؤمنين وخادم الحرمين ورجل السلام، وما تلك إلَّا سياسة خبيثة من خلالها تجني الأموال الطائلة وتبيع الأسلحة المختلفة وتحلب الخليج النفط والأموال والهدايا التي باتت تعجُّ بها الخزينة الأمريكية.

اليوم واستمرار الإدارة الأمريكية في تمييع الشعوب وقضاياهم العربية، جعلت الحكّام والزعماء يعلنوها بصراحة التطبيع مع الصهاينة ليس ابتداء بالنظام الإماراتي والبحريني وليس انتهاء بالسودان والمغرب، فكل الأنظمة العربية والإسلامية ستعلنها صراحة بالتطبيع مع اللقيط الإسرائيلي، وكونوا على علم أن من وقف مع العدوان على اليمن سيطبّع مع إسرائيل، أكان نظاماً أَو شعبا أَو فردا؛ لأن الباطل يتراكم ببعضه، وستهوي كُلّ الأنظمة العميلة وشعوبها المنحطة واحدا تلو الآخر، لن تبقى في القمة معادية للعداء الإسرائيلي.

نرى أمريكا (أم الإرهاب) تحارب الإرهاب، وهي التي صنعته ودعمته ومولته، وهي من أوجدت له الذرائع وهيأت له الساحة يعبث بالأبرياء وفق الطلب الأمريكي، هذا إن تحدثنا عن الجماعات والمنظمات الإرهابية أمثال داعش والقاعدة وما تُسمى بدولة الخلافة الإسلامية وجماعة قيد وأُخريات تعمل بالمنهج الأمريكي وتدين بالطاعة والولاء لهم.

أضف لهذا الفكر الإرهابي، دولا وأنظمة إرهابية، كالأنظمة الخليجية بما فيهم لقطاء السعودية والبحرين والإمارات وعرابيد المنطقة متقمصو الدين والعروبة كذباً ونفاقاً.

ومع القذارة الأمريكية وانحطاط الأنظمة الموالية والشعوب الخاضعة لولاة أمرها، نرى اليوم الأمريكان يفرضون العقوباتِ على من يقف ضدهم أياً كان مسلماً أَو غيره، ففي اليمن أعلنت الإدارة الأمريكية فرض عقوبات وحجز أموال لشخصيتين من مكوّن أنصار الله (الحوثيين).

نقول لهم موتوا بغيضكم وعيشوا أحلام تُرّهاتكم، فمثل هذه الإجراءات فهي لا تغني ولا تسمن من خوف، ولن نكترث لهرجكم (حشوها وحدوا شرينكم) كما يقول المثل الشعبي اليمن.

من خرج لقتالكم وأعلن براءته منكم، بل ولعنكم جهرية ولم يخفكم فكيف يخاف عقوباتكم التي هي في الأَسَاس لا تخوّف إلَّا من انبطح لكم وعاش التعبية والعبودية لغير الله؟!

أمريكا واعتمادُها على مواليها لقتال المعادين لها.. العدوان على اليمن

قراءةٌ في ملزمة الموالاة والمعاداة للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِ-

المسيرة : وائل شاري

المـوالاةُ والمعـاداةُ في الإسْـلَام لهـا أهميّةٌ كبـيرةٌ في تربيـة النفـس وتوجيهها نحـو الطريـق القويـم , فليـس هنـاك أي أهميّة للصلاة والزكاة وغيرها من العبادات والمسلم يتولى أَعْـدَاءَ الله والطغاة والظالمين بدلاً عن معاداتهم , ويحيد عن موالاة أولياء الله الذي أمرنا الله تعالى أن نتولاهم ونطيعهم ونسـير على هديهم.

وقد بيّن الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيدُ حسين بدر الديـن الحوثي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بقوله «أحياناً عندما يكون هناك من هذه الأحداث ومن هـذه القضايـا في حياة النـاس [التولي لليهود والنصارى] في الأخير تصبح الأشـياءُ هـذه [الصـلاة والـزكاة والصـوم والحـج والدعـاء..] أحياناً لا يَعُـدُ لها قيمة عند الله سبحانه وتعالى، نصلي، نَدْعى، نصوم، نزكّي، نحـج، [يا الله تكون بالشـكل الـذي تغطي الإثـم فقـط، لا يجي عـلى واحد آثـام أنه قد تركهـا]، أما أن تعطي ثوابَها، تكونُ مقبولة عند الله فتكون مربوطةً بأشياء أُخْـرَى.

هنـاك حديثٌ مهمٌّ رواه الإمـام الناصر في البساط عن الإمام جعفر الصادق عن رسول اللـه (صلـوات الله عليه وعلى آلـه) أنه قال: ((لـو أنَّ عبداً صام نهارَه وقـام ليله وأنفق ماله عِلقاً عِلقاً في سـبيل الله, وعبَدَ الله بين الركن والمقام حتى يكـون آخرَ ذلك أن يذبحَ بـين الر كـن والمقام مظلوماً لمـا رفع إلى الله من عملـه مثقـالَ ذرة, حتى يُظهِـرَ الموالاة لأوليـاء الله والمعـاداة لأَعْـدَاء اللـه))، هذا لفظ الحديث أَوْ معناه».

إن المـوالاةَ تؤثِّرُ على نفس المسـلم , فحين يـوالي أَعْـدَاء الله تكونُ نفسـيته تابعةً لمن يتولاهـم، فعمله بالكامـل يصب في مصلحة أَعْـدَاء اللـه ويعمل لصالحهم بقوله وفعله , وكذلـك عندما يوالي أولياء الله فَـإن عمله يهيـئُ لـه مناخاً جيـداً لأعمالـه وتصرفاته الصالحة.

وأوضح الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيد حسين بدر الديـن الحوثي -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- بالقول: «المـوالاةُ هـي حالة نفسـية، والمعـاداة هي حالـة نفسـية، لكنهـا تتحـول إلى مواقـفَ وتنعكس بشكل مواقف، وتعتبر في حد ذاتها مهيِّئة لهذا الشـخص ولهذا الشـخص وذاك الشـخص ولمجاميع من الناس, من هم على وتـيرة واحدة في الموالاة تُهيـئ هذه الأَرْضية, أرضيـة صالحـة لانتشـار تَوَجُّـه، وأعمـال الجهة التي هم يوالونها، سـواءٌ أكانت جهة محقة أَوْ مبطلة».

وعرّف السـيدُ سـلام الله عليه الموالاة بأن «معناها: المعية, تشـعر بأنك في هذا الجانب تؤيد هذا الجانب متجه إلى هذا الجانب, هذه هي الموالاة، سواءٌ أكانت موالاةً لأولياء الله أَوْ موالاة لأَعْـدَاء الله, الموالاة معناها: المعية, المعيـة في الموقـف, المعيـة في الـرأي, المعية في التوجه, المعية في النظرة, هذه هي الموالاة».

وفي حين لا تزالُ قوى الشر والعدوان تشن أقوى هجماتها العدائية ضد أبناء الشـعب اليمني منذ ما يقارب الثلاث السنوات , حرب أرادتهـا أمريـكا ويريدها العـدو الصهيوني ولكنهم لـم يجرؤوا عـلى مواجهة مجاهدي الجيش واللجان الشعبية في معركة مباشرة, وَاعتمدوا على أَدَوَاتهـم الداخلية والخارجية ممـن يدينـون بالولاء لهـم , لـم تكن حرب اليمن كالحروب السابقة التي خاضتها دولة أمريكا في أفغانستان والعراق وفيتنام كحرب مبـاشرة يشـترك فيهـا جنودهـا وعتادها , لقد اختلـف الوضع كليـا في اليمن واعتمدت على وكلائهـا ومواليها في المنطقـة وزوّدتهم بالسـلاح المعلومات اللوجسـتية والخبراء في غـرف القيادة والتحكم والمدفـوع ثمنها من خيرات شـعوب الدول المشـاركة والمسـاندة للعدوان الغاشم.

وفي المقابـل نجـد صراعاً خفيـاً بين دول قوى العدوان السـعودي الأمريكـي لَمَن يُثبِتُ ولاءه أَكْثَـر ويقـدم خدمـات أَكْبَـر لأمريكا والكيـان الصهيونـي الغاصـب , لقد ذهبت هـذه الـدول ومرتزقتهـا إلى الـولاء لأمريـكا وإسرائيـل بل عمدت إلى قتـال كُلّ من يعادي أمريـكا وإسرائيـل , حتـى ينالـوا رضاهـا واستحسـانها؛ طمعاً في أن تكون إحْدَى هذه الـدول خادماً مطيعـاً للشـيطان الأَكْبَـر في المنطقة.

ونجد أن موالاتهم لدولة الشيطان الأَكْبَـر والكيـان الصهيونـي الغاصـب وَأن عداءهم يصـب عـلى كُلّ مَـن يعاديهم , لنسـتخلص مـن ذلـك أن الحـرب التـي شـنت في 2004 حتـى 2009 ضـد أنصـار الله؛ بسـبب رفع شـعار الحـق والعـداء لأمريـكا وإسرائيـل من قبـل النظام السـابق والعدو السـعودي الـذي اشـترك في الحرب السادسـة، إنما هي تنفيـذٌ لتوجيهات أمريـكا وإسرائيل , وليس مجـازاً أن نقـول إن الحـرب التـي تشـن في الوقت الراهن على اليمن بسـبب الشـعار بل حقيقـة , وقد أعلن مسـئول أمني صهيوني في بدايـة العام 2015 في تصريحات لصحيفة إسرائيليـة أن دولةَ الكيان الصهيوني تخشى مـن توسـع أنصـار اللـه وأنهـم أَصْبَـحوا خطراً حقيقياً على دولة صهيون، وستعتمد على وكلاء إقليميين ومحليين لمحاربتهم.

لـذا فإن العداءَ والـولاءَ متلازمان لدى كُلّ مؤمن حـق ويهديانـه للوصـول إلى الطريق الصحيـح والقويم الذي اختـاره الله لعباده المخلصين.

إن مـا تعانيـه الأُمَّـة اليـوم مـن شـتات واختـلاف وحـروب دامية بـين قطبَي الحق والشر ناتج عـن عدم الموالاة الصحيحة التي أمـر الله بـه في كتابه وَمـوالاة أَعْـدَاء الله واتّباعهـم، والـصراع بينهما مسـتمر إلى أن يكتب اللهُ أمره.

وقد بيّن لنا الشَّـهيْدُ القَائِدُ السـيد حسين بـدر الديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- معنـى التـولي في محاضرتـه التـي ألقاها في شـهر شـوال 1422 , خطـرَ مـوالاة اليهود والنصارى وأنهم يسعَون إلى ضرب الأُمَّة من داخلها وأنهـم يعتمدون عـلى زعماء العرب الموالين لأمريكا وإسرائيل جعلتهم يتناسون قضايـا هامة لهذه الأُمَّـة , وأَصْبَـحوا دُمَى توجههـم كيفمـا أرادت قوى الـشر لينفذوا توجيهاتهـا وإملاءاتهـا , إن مـا تقـوم بـه دول العـدوان السـعودي الأمريكـي من قتل ومجازر ضد أبناء الشـعب اليمني هو تنفيذٌ لتوجيهـات وإمـلاءات أمريـكا وإسرائيـل , حتى وصل بهـذه الدول المعتدية إلى التصارع والتنافـس فيمـا بينها مـن يقـدم خدمات أَكْبَـر لإرضائهـم ليمنحـوا شـارة شرطي المنطقـة المنفـذ لـكل أسـاليب القمـع ضـد المعادين لأمريكا وإسرائيـل , وقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- «في هذا الزمن أَصْبَـحت القضايا خطيرة جداً جداً بشـكل رهيـب فيما يتعلق بأعمـال اليهود والنصارى لـم تعد تقف عند حـد, لم تعد تقف عند حد, أن يصبح مثلا أي زعيم عربـي عبارة عن مدير قسـم شرطة, يقولون له: نريد فلان, يقول: أبشر بنا! نريد زعطان, يقولون: تفضل, كلهم جميعاً! هذه الحالة رهيبة جداً».

وأضاف سـلام الله عليه «مـا العرب الآن حانبين في قضية القـدس؟ احتمال فيما بعد يطلـع لنا ثلاث مشـاكل هي القـدس ومكة والمدينة الكعبة ومسجد رسول الله (صلوات الله وسلامه عليه) والقدس.

وهـؤلاء اليهـود هم يفهمـون أنها تمشي حاجة, تمشي حاجة يطمعوا إلى ما هو أَكْبَـر منها... يوم ما ضربت [أمريكا أفغانسـتان] حظيت بتأييد من كُلّ الدول الإسْـلَامية هذه واحـدة, تطرقوا إلى أَكْثَـر من هذه إنه يصبح بدل ما نحن نمشي بطائراتنا وأَدَوَاتنا إلى البلد الفلاني نكلف الزعيم الفلاني أَوْ الملك الفلاني أَوْ الرئيـس الفلانـي إنـه هات فـلان وفلان وفـلان, طارد فـلان وفلان, ويتحـرك بكامل قوته! ولم يعد تلك الدولة الضعيفة ويضرب هـذه القريـة ويضرب هـذه ويـضرب هذه ويطلّع فلان ويطلع فلان من أجل أمريكا. ما هذا يعني تجاوز؟».

ولم يكن الشَّـهيْدُ القَائِدُ بعيداً عما يجري في اليمن الآن , ولكن رؤيته الثاقبة وبصيرته المسـتنيرة وإدراكـه العميـق وفهمـه الكبير للوضـع السـياسي القائم آنـذاك.. ومعرفته الحقـه لمبدأ المـوالاة والمعـاداة التـي بينهـا وشرحها وطبّقها على أرض الواقع , لذا فقد وضّح -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- السـببَ الحقيقي في عـدم إتيـان الأمريـكان لقصـف اليمـن مبـاشرةً واتكالهـم واعتمادهم عـلى زعماء الغدر والخيانة , هو خوفُهم من خلق عداوة لهـم في أوسـاط الشـعوب , وقـال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- «الأشرف لنا أن يأتي الأمريكيون هـم, والأشرف لزعمائنا أن يأتي الأمريكيون هـم يضربـون, يضربـون هـم؛ لأن ضربَ الأمريكيين هم لأية منطقة من المناطق يولّد عداوةً لأمريـكا, يخلُقُ عـداوةً لأمريكا؛ لكن لأنهـم يعرفـون أن العـداوة مهمـة, العداوة عـداوة الشـعوب المسـلمة عـداوة حقيقية يكون لهـا أثرها السـيئ، وتجلـس المنطقة هذه غير مسـتقرة, ولا يحققون أَهْـدَافهم فيها إلا بصعوبة».

وكشـف الشَّـهيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- , أن الأمريكان يريدون الخروج بأقل الخسـائر المادية والبشرية باعتمادهم على هذه الأنظمة العميلـة لحرب وقتال المعادين لهم والمتولين لله ورسـوله وأولي الأمر من آل البيت الاطهار , وقال سـلام الله عليه « وهم عـادة ما هم أغبياء, دقيقـين في تصرفاتهم, يريـد أن يحقق أَهْـدَافه بأقـل تكلفة, هذه قاعدة عندهم, أن يحققـوا أَهْـدَافهم بأقل تكلفة مادية وبشرية, ميزان يمشـون عليه, وقضية يحسـبون لها ألف حساب, إذاً فبدل من أن نسـير نحن نضرب فبالإمكان أن هذا الزعيـم أَوْ هذا الملـك أَوْ هذا يمشي المسـألة, نقول: فـلان مطلـوب, فلان مطلـوب, فلان إرْهَـابـي, وفـلان كـذا, ويلقطوهم لـه, أَوْ يضربوا قراهم».

إن واقعنـا اليـوم يتطلـبُ أن نسـير على الطريقة التي رسـمها الشَّـهيْدُ القَائِدُ السيد حسـين بـدر الديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- , في معاداة اليهود والنصارى وموالاة أهـل الحـق مـن إعْـلَام الهـدى مـن آل بيته الأطهار.

من أين تبدأ حالة النفير؟

• حينما يجهلُ الإنْسَـانُ عظمـة القُـرْآن الكريـم، ويتنـاسى بِأَنَّـهُ منزَلٌ من عنـدِ اللهِ كمنهجٍ يسـتقيمُ بِحياتِهِـمْ ويُصْلِحُها، فإنَّهُ يجعـلُ منهُ كتابُ قصـص وتسـليةٍ للقراءةِ العابرةِ فقط، يَمـرُّ من أمام الآياتِ الباهراتِ العظيمات، يقفزُ من عـلى توجيهاتِ وأوامرِ اللـه - جلَّ شـأنهُ - وكأنَّهُ ليـسَ معْنيّاً بِها، وكأنَّ المخاطبَ مبنيٌّ للمجهولِ أَوْ أن الفاعلَ والعامـلَ بـهِ حُصر عـلى الفعلِ المـاضي، فلا يعير وعـد اللـه ووعيـده أيُّ اهتمـام يُذكر، كما قال الشَّـهيد القائد - رضـوان اللّه عليه - في الـدرسِ الأوّل مـن دروسِ معرفةِ الله - الثِّقَـةُ بالله: - [أصبحت وعـوده تلك الوعود القاطعة المؤكـدة وكأنها وعـود من لا يملك شـيئاً؟! وكأنها وعود من لا علاقة لنا به، ولا علاقة له بنا...]، السـببُ في ذَلِـكَ هو انعدامُ المعرفـةِ باللـه والتي أسَّسـتْ لأزمـةٍ ثقةٍ بِهِ سـبحانهُ وتعـالى، فأصبـحَ مـزاجُ الإنْسَـان وهوى نفسهِ وتفكيرهُ المنفصل عن الله وعن كتابِهِ ودسْـتورِهِ السَّـماوي مقياساً لمعرفةِ الخيرِ من الشرِ..!

ولِأَنَّ الكثـير مـن شـعوبِ أُمَّتِنـا العربيةِ الإسْـلامية كانوا من النَّوْعيّةِ المذكورةِ آنفاً.. أي أنَّهـم لـم يوطِّنـوا أنفسـهم للاسـتجابةِ التامـةِ والعمـل بكلِ ما تضمَّنـهُ منهج الله، كان واقـعُ الأُمَّةِ واقِعاً مُخْزيـاً جعلهم تحتَ أقـدام اليهود والنصـارى، من ضُربت عليهمُ الذِّلة والمسْـكنة وباؤوا بغضبٍ من الله، هذهِ هي النتيجةُ الحتمية للإعراضِ عن توجيهاتِ اللـه عامةٍ، وخاصةً ما كان منها هو سـبيلُ عزَّة وكرامة ورفعة الأمة (كالجهادِ في سبيل الله) الذي قال عنه - جلَّ شـأنه - في سـورة التوبـة، الآيـة (40): {انفروا خِفافـاً وثِقالاً وجاهدوا في سـبيلِ اللهِ بأموالكم وأنفسـكم ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون}.

فهل من المتوقّع مـن أُمَّةٍ جمّدت القُـرْآن أن تنفـر جهـاداً في سـبيل الله وهـي تحملُ الروحية الانهزاميـة الضعيفة المهزوزة التي جعلتها لا تبـالي ولا تلتفت لأي حدثٍ يحصل في العالـم، ولا تهتم أن تقي عن نفسـها شر أعدائها المتربصين بها..؟!

بالطبع لا..!

لأن المطلـوبَ للنفـير أن تكـون النفسـية نفسـيةً قويّـة لا تخـشَى إلّا اللـه، ولا تخافُ سـواهُ، تعرفُ اللـهَ حَـقَّ معرِفتـهِ وتعظّمهُ وتجلّه..

إذن.. ليحمـل النـاسُ مسـؤوليتهم لا بد أولاً من أن يستنفروا أنفسهم، يدركون أنهم كمسلمين ينتمون للإسْـلَام، الدين المحمدي الأصيل، أنَّهم هم المعنيون بالالتزام والطاعة والعمل بكلِ ما في الكتاب لا بعضهُ، يحملون الشـعور بخطـورة التهـاون والتقصـير ويحرصـون على تجسـيد عبوديتهم الكاملة لله من خلال التحرّك العملي الجاد الذي يصل بهم إلى مواجهـةٍ ميدانيةٍ مع أعداء الله، هذا هو الشرفُ العظيم، فحالةُ الاستنفار النفسي هـي العامـلُ الأسـاس للاندفـاع والانطلاق بتحَـرّكٍ طابعةُ الإيمان والجِهاد والتسـليم لله ولرسـوله - صلوات الله عليه وعلى آله - ولمـن اصطفى من عبادِهِ علمـاً لهداية الأمّةِ وقيادتها وإرشادها إلى سبيل النجاة..

ولنعـد عـودةً صادقـة للقُـرْآن الكريم، ولنعلم أنَّهُ سبيل الخلاص والتحرر والانتصار والغلبة على العدو، ولننفر جميعنا - كشعبٍ مُعتـدى عليـه - لمواجهة فراعنة وسـلاطين الجـور والضـلال والظلـم، صـداً لعدوانهـم وزحوفاتِهم المتواصلة بُغْيـة احتلال ارضنا، والتعـرض لعرضنـا، وامتهـان كرامتنـا، واسـتعباد كبيرنا وصغيرنا، فالحل والمخرجُ هـو أن نسـتجيب للـه ربِّ العالمـين، مُدبّـر شـؤون خلقهِ بما فيهِ خيرهـم ومصلحتهم وأمنهـم، هو من يرشـدهم لطريقه ويدلّهم على سـبيل الوصول إليه، ففي { انفروا } كُلّ خير، فلا يوجّهُ عالم الغيب والشهادة، المطّلع على سرائر النفوس إلا بما قد عَلِمَهُ {يعلمُ ما بـين أيديهم وما خلفهم}، بين أيدينا وسـيلة بمقدور الجميـع، (النفير) بالمـالِ والنفس، رفداً وعطاءً، صـبراً وثباتاً، تضحيـةً وفداء، إخلاصاً وعملاً، وهو صادق الوعودِ والوعيد: {ومَن أصدقُ من الله حديثاً}.

لا يُخلف وعدَه بأن العاقبةَ لا بد أن تكون لصالح عباده المؤمنين المتقين..

{والعاقبـةُ للمتقيـن}.

التطبيع والانبطاح للصهاينة مقابل الصحراء الغربية

المسيرة : عبدالقوي السباعي

درسنا في كتب الجغرافيا من الابتدائية حتى الثانوية العامة، أن مضيقَ جبل طارق ممر مائي عربي خاضع لسلطان المملكة المغربية، فيما اتضح حقيقاً أنهُ يقع تحت إشراف إسبانيا ومنطقة حكم ذاتي تابع للتاج الملكي البريطاني، ليس هذا فحسب، فـ(سبتة) المدينة المغربية الأصل محتلّة من طرف إسبانيا ومساحتها قرابة 28 كم² ومحاطة من كل الأطراف بالأراضي المغربية، ففي عام 1415م، استولت البرتغال على سبتة من المغرب وبعد قرنين وربع انتزعها منهم الإسبان في 1640م، أما مدينة مليلية المغربية المحتلّة، قبالة الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة الإيبيرية، وتحيط بها الأراضي الريفية المغربية من كُلّ الأطراف، يحدُّها من الشرق والشمال الشرقي البحر الأبيض المتوسط، وتبلغ مساحتها 12,3 كم2، ويبلغ عدد سكان مليلية 78,476 ألف نسمة، يتألف سكانها من المسيحيين (65 %) ومن المسلمين (35 %)، مع وجود أقلية يهودية وهندوسية، وقد أصبحت المنطقة المكونة من سبتة ومليلية والجزر الجعفرية منذ عام 1995م، تتمتع بصيغة الحكم الذاتي داخل إسبانيا بقرار البرلمان الإسباني عام 1995م.

في المقابل نرى الصحراء الغربية، وهي منطقة مُتنازع عليها، تقعُ في المغرب العربي وتحديداً في منطقة شمال غرب أفريقيا، حَيثُ يُسيطر المغرب على جزء كبير منها، فيما تَعتبرها دول أُخرى منطقة مُستعمَرة في عملية تصنيف الاستعمار، وتسعى الأمم المتحدة والاتّحاد الإفريقي بإصدار قرارات لإيجاد حَلٍّ نحو عملية تقرير المصير لسكان الصحراء، يحدها من جهة الشمال دولة المغرب بينما تحدها الجزائر من الجهة الشرقية، ثم موريتانيا من الجهة الجنوبية، فالمحيط الأطلسي من الغرب، وتبلغ مساحتها حوالي 266,000 كم2، وهي واحدة من الدول الأقل كثافة سكانية في العالم، حَيثُ تتكون أَسَاساً من صحراء مستوية، إلا أن عدد سكانها يتجاوز الـ 500,000 نسمة، ويعيش نحو 40 % في مدينة العيون كبرى مدن الصحراء الغربية.

تم احتلالُ الصحراء الغربية من قبل إسبانيا حتى أواخر القرن العشرين، وهي اليوم ضمن قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المحكومة ذاتياً، وذلك منذ عام 1963م بعدما قدّم المغرب طلباً بهذا الخصوص، في عام 1965م، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها الأول بشأن الصحراء الغربية، حَيثُ ساءلت فيه إسبانيا حول ملكية الإقليم، وبعد عام واحد، تم إصدارُ قرار جديد من الجمعية العامة تطلب فيه إجراء استفتاء عُقد في إسبانيا؛ مِن أجلِ تقرير مصير المنطقة، وفي عام 1975م، تخلّت إسبانيا عن الرقابة الإدارية للإقليم ثم منحت هذه الرقابة لإدارة مشتركة بين المغرب (الذي ادّعى أن الإقليم تابع له رسميًّا منذ عام 1975م) وموريتانيا.

واندلعت حرب بين البلدين حول ملكية المنطقة، فتأسست حركة قومية صحراوية محلية عُرفت بجبهة البوليساريو والتي أعلنت في وقتٍ لاحق عن تأسيسها (الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية) ومدينة العيون عاصمة لها، وشكلت حكومتها في المنفى في «تندوف» بالجزائر، ولا تزال حتى اليوم مثار خلاف وتنافس بين الأطراف العربية في المنطقة.

عُمُومًا، حاولت مجتهداً بالبحث عن أدنى سببٍ يجعل من المملكة المغربية تصمت كُلَّ هذه المدة الزمنية عن حقها في السيادة على أغنى إقليم في الشمال الأفريقي المتمثل بـ(مضيق جبل طارق ومجموعة جزر الجعفرية وأرخبيل الجزر الحاكمة على البحر المتوسط والمضيق ومدينتي سبتة ومليلية)، والتي تقع تحت الاحتلال والتابعية إما للتاج الملكي الإسباني أو التاج الملكي البريطاني، وعن أصغر مبرّر يجوّز تمسكها بالصحراء الغربية ويبرّر عداءَها لجيرانها من العرب وقتالها لهم، ومطاردة عناصر جبهة البوليساريو في كُلِّ بقاع العالم وتعمل جاهدة على إدراجها ضمن قائمة الإرهاب الدولي.

كما حاولت أن أفهم السبب الذي دفع برئيس حكومة الكيان الصهيوني الأسبق «إيهود باراك» لينشر صورة قديمة تعود لأكثر من أربعين عاماً مع الملك المغربي الحالي «محمد السادس» في الرباط أثناء زيارة سرية له إلى المغرب في زمن الملك الراحل الحسن الثاني «باراك»، كتب أسفل الصورة أنها كانت أثناء زيارة للمغرب، وأنه قدّم هدية لولي العهد آنذاك عبارة عن حاسب آلي صناعة إسرائيلية، وكأن الرجلَ أراد أن يقول للمغاربة إن العلاقات بيننا قديمة وليست وليدة اللحظة وما بيننا أكبر من العلاقة العلنية التي صنعها «ترامب ونتنياهو» باتّفاقية تطبيع، ليأتي في أثره الصحفي المقرب من دوائر الأمن الصهيونية «يوسي ميلمان» ويفجر مفاجأة حول العلاقات الاستخبارية بين الطرفين وقيام المغرب بتقديم معلومات مهمة للكيان.

من هنا نستطيع أن نفهم كيف يفكر الإسرائيليون؟، وماذا يعني أن تفتح أبوابك لهم تحت مسمى العلاقات الطبيعية؟، التي غالبًا لا تجلب المنافع إلَّا لهم، فبالنسبة لصناع السياسية الإسرائيليين ليس مهماً التبعاتُ على النظام الذي قرّر أن يخالف مزاج شارعه وجماهيره بالذهاب إلى هذه العلاقة غير المقبولة، المهم ماذا سيحقّقون؟، واختراق المغرب العربي بهذا الشكل وانطلاق الرحلات التجارية وغيرها من «تل أبيب» إلى شمال أفريقيا مباشرة يعني الكثير لقادة الاحتلال، فهم يحلمون دوماً بأفريقيا المطبعة من الجنوب إلى الشمال ومن الشرق إلى الغرب.

لكن ما حاول المغرب إثارته من أن ثمن التطبيع مع كيان الاحتلال، هو اعتراف الولايات المتحدة بسيادته على الصحراء الغربية والذي يبدو غير منطقي، فالسؤال الذي يطرح نفسه هل حقاً كانت المسألة مقايضة بين المغرب والولايات المتحدة لا سِيَّما أن أياً من الإدارات الأمريكية السابقة لم تذهب يوماً للتفكير باعتراف بسيادة المغرب على هذه الصحراء التي تسيطر على معظمها جبهة البوليساريو؟!

والأهم ماذا سيستفيد المغرب من هذا الاعتراف؟، وهل سيغير من واقع الصراع القائم على هذه الصحراء في ظل الدعم الإقليمي للبوليساريو؟، أم أن المغرب أراد ذريعة فقط كي يقدمها للرأي العام لتبرير هذه القفزة الخيانية وهو يرأس لجنة القدس ويطرح نفسه بأنه حامي المدينة المقدسة، فإذاً لماذا قرّرت حكومة المغرب تدريس الثقافة اليهودية كمقرّر منهجي في مدارسها؟!

إن اعترافَ الولايات المتحدة بالخارطة المغربية التي تضم الصحراء الغربية، لن يمنح المغرب حقًّا قانونيًّا في هذه الصحراء، ما دامت قرارات الأمم المتحدة تخالف هذا الاعتراف، وما دامت الدول الفاعلة وعلى رأسها الجزائر ستبقى على مواقفها الداعمة للبوليساريو، فماذا سيستفيد المغرب؟، وماذا سيجني من هذا الاعتراف؟

وبعيدًا عن قضية الصحراء الغربية، فَإِنَّ حركة التطبيع العربية الجديدة والتي على ما يبدو ستكتمل قبل مغادرة ترامب، ستظهر في كُلِّ مرة كمقايضة لكنها في الحقيقة مقايضة فاشلة؛ لأَنَّ من يدفع الثمن ليس المقايضون وإنما الفلسطينيون والقضية الفلسطينية.

المقدسيون.. صمود أمام محاولات الاقتلاع والتهجير

المسيرة : متابعات

في صمود وعطاء وتحدٍّ كبير، يواصل المقدسيون تضحياتِهم اليومية على مدار الساعة، أمام جرائم الاحتلال الاستيطانية ومخطّطاته التهويدية التي تطاردهم وتنكل بهم في كُلّ بلدة وقرية وساحة ومنزل، في مساعٍ حثيثة لاقتلاعهم وتهجيرهم.

هدم ومصادرة للمنازل، وضرائب خيالية تفرضها سلطاتُ الاحتلال، عدا عن الاعتقالات والإبعادات، وسرقة مئات الدونمات والمصادقة على بناء وحدات استيطانية جديدة، يواجهها المقدسيون بثبات في الأرض التي ملأت قلوبهم وأرواحهم.

أم زهري الشويكي هي مثال واحد على معاناة تعيشها مئات العائلات في مدينة القدس المحتلّة، فهي أم لشهيدين هما زهري ونزار الشويكي وأم لأسير محرّر قضى من عمره 5 سنوات في سجون الاحتلال.

ولم تقف معاناة أم زهري إلى هذا الحد، فلم يكفِ الاحتلال أن اختطف منها مهجتي قلبها زهري ونزار، بل هو الآن يحاول مصادرةَ منزلها الذي عاشت فيه وعائلتها معظم أَيَّام حياتهم، حَيثُ أخطرت قوات الاحتلال شويكي بإخلاء المنزل بموعد أقصاه 20-12-2020.

يعيش في المنزل اليوم 10 أشخاص من عائلة أم زهري الشويكي، تقول أم زهري: «هذا المنزل الذي دفعنا فيه دم قلبنا، ودم أبنائي الشهداء حتى استطعنا شراءه وتأمين حياتنا أنا وأبنائي وبناتي، فيه ذكرياتنا وفيه ربيتهم وزوجتهم».

ولكن أم زهري لا تثنيها محاولات الاحتلال فتقول: «لن نعطيَ الاحتلال الراحة، ولن نخلي بيتي بسهولة، فهو كُلّ حياتي، ولن أتزحزح منه مهما حدث ولو على دمائنا».

ويواصل الاحتلالُ تنفيذَ سياسة هدم منازل المقدسيين لتفريغ الوجود الفلسطيني في المدينة والقضاء على الهُوِيَّة الفلسطينية.

وتشهد القدسُ هدماً شهرياً لمنازل المواطنين بدعوى البناء بدون الترخيص، علماً أنه من بين آلاف المواطنين الذين يقفون على طوابير الانتظار سنوياً، يحصل 80 - 100 مقدسي فقط على تصريح بناء.

وتتعمّد سلطاتُ الاحتلال، خفض عدد تراخيص البناء الممنوحة لفلسطينيين بالقدس والضفة الغربية، حَيثُ تمتد إجراءات طلب الترخيص لسنوات عديدة تصل لـ10 سنوات أَو أكثر وقد لا يصدر التصريح نهائياً.

انطلاق إذاعة المقاومة في طهران

المسيرة : وكالات

أعلن أمينُ مجلس المعارف بمعاونية الإذاعة، عن انطلاق إذاعة المقاومة بمناسبة حلول الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الفريق الشهيد قاسم سليماني.

وقال مجتبى ايزدي، أمس الثلاثاء، في اجتماع اللجنة القرآنية للذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الحاج قاسم سليماني: إن "إذاعة المقاومة ستبث على مدار 24 ساعة في21 كانون الأول / ديسمبر لمدة شهر برامج حول الشهيد سليماني».

وأشَارَ إلى البرامج الإذاعية القرآنية التي ستبث في ذكرى الشهيد سليماني، وقال: إن برنامجَ "أرض النور" يتناول الشخصية الدينية والقرآنية للفريق الشهيد سليماني، وبرنامج "مشكاة" يتناول نمط الاستشهاد والتضحية بالنفس في المجتمع،وهو مخصص لمقابلات مع أسرة ورفاق الشهيد سليماني.

كما أشار مدير إذاعة القرآن إلى برنامج "قصة الخلود" المخصص لشهداء القرآن، وفي هذا البرنامج يتم مناقشةُ شخصية الفريق سليماني.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1053)

الأربعاء والخميس
1 جمادى الأولى 1442هـ
16 ديسمبر 2020م

الكثير تفاجأوا جداً، كيف يحدث هذا التحول من شخص ومن جهات معينة كانت تزعم طوال الفترة الماضية موقفها ضد العدوان، تعترف بكل وضوح وتقر أن العدوان ظالم وغاشم وإجرامي وأنه يجب التصدي له فإذا بها من جديد تمد يدها للعدوان وتتآمر على الداخل وتسعى لأن تكون هي من تنهض بهذا الدور وتتبناه لتنافس فيه بقية المرتزقة والعملاء الذين كانوا منجرين ومتورطين في صف العدوان.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

اليمن يعيش أُسطورتَه ومعجزتَه الثانية

علي ناصيف

بعد أن خلّد اليمنُ العظيمُ ويمنُ الشرفاء صمودَه غيرَ المسبوق في التاريخ وفي البشرية للسنة السادسة على التوالي أمام عدوان غير مسبوق أيْضاً من حَيثُ ظلمه وجبروته وقوته النارية الهائلة وحداثتها والإمْكَانات العالية جِدًّا وكثرة حلفائه من الغرب والعرب والشرق ضد اليمن الوحيد المحاصر جواً وبراً وبحراً ومقاتليه الذين لا يملكون شيئاً سوى ما يحملونه على أكتافهم ويحاربون العدوان بصلابة نادرة حُفاةً جياعاً بدون مرتبات بل متطوعين، ومع ذلك حقّقوا أُسطورتَهم ومعجزتَهم الأولى، وسجلوا صمودَهم للسنة السادسة رغمَ كُلّ الظروف، بل سجلوا انتصارَهم العظيم الذي سيمجِّدُه التاريخ.

أما الأُسطورة اليمنية الثانية هي قصتُهم مع فَيروس كورونا.

العالم كله مشغول ومنهمك ومتأثر ومفجوع ومصاب بالكورونا وإمْكَانيات هائلة، تُصرَفُ المليارات من الدولارات لمقاومته والكمامات والحرص والتباعد واللقاحات وَ... وأمريكا أول أمس وصلت وفياتهم 3000 شخص؛ بسَببِ الفَيروس ليوم واحد.

أمَّا اليمنيون أظن يسمعون عنه من خلال الأخبار فقط وليست لهم أية علاقة به ومن حوالي شهر كان هناك احتفال في ذكرى المولد النبوي العظيم واجتمع للاحتفال به حوالي مليوني شخص بدون أية كمامات بل بازدحام غريب، والأمس التقيت دكتور من العاملين في منظمات الصحة الدولية وأكّد لي أنهم يراقبون المرضَ في اليمن باهتمام بالغ وقال إنه لمدة حوالي شهر لم نستطع تسجيلَ أية إصابة جديدة، وأكّد لي أن خبراءَهم مصدومون ولم يستطيعوا وضعَ تفسيرٍ أو تحليلٍ لهذه الحالة النادرة في العالم حتى الآن، وهم في بحثٍ مستمر عن أسباب ضياع كورونا في اليمن وكيف استطاع اليمنيون مقاومتَه بدون كمامات وبدون أي حذر أو حرص وحياتهم اليومية لم يتغير فيها شيءٌ ولم يغيّروا من سلوكهم اليومي أبداً.

فعلاً إنها معجزة حقيقية أن نسمع عن كورونا مُجَرّد سمع فقط.

إنها الأُسطورة الثانية.

حماكم الله ونصركم يا أهلَ اليمن.

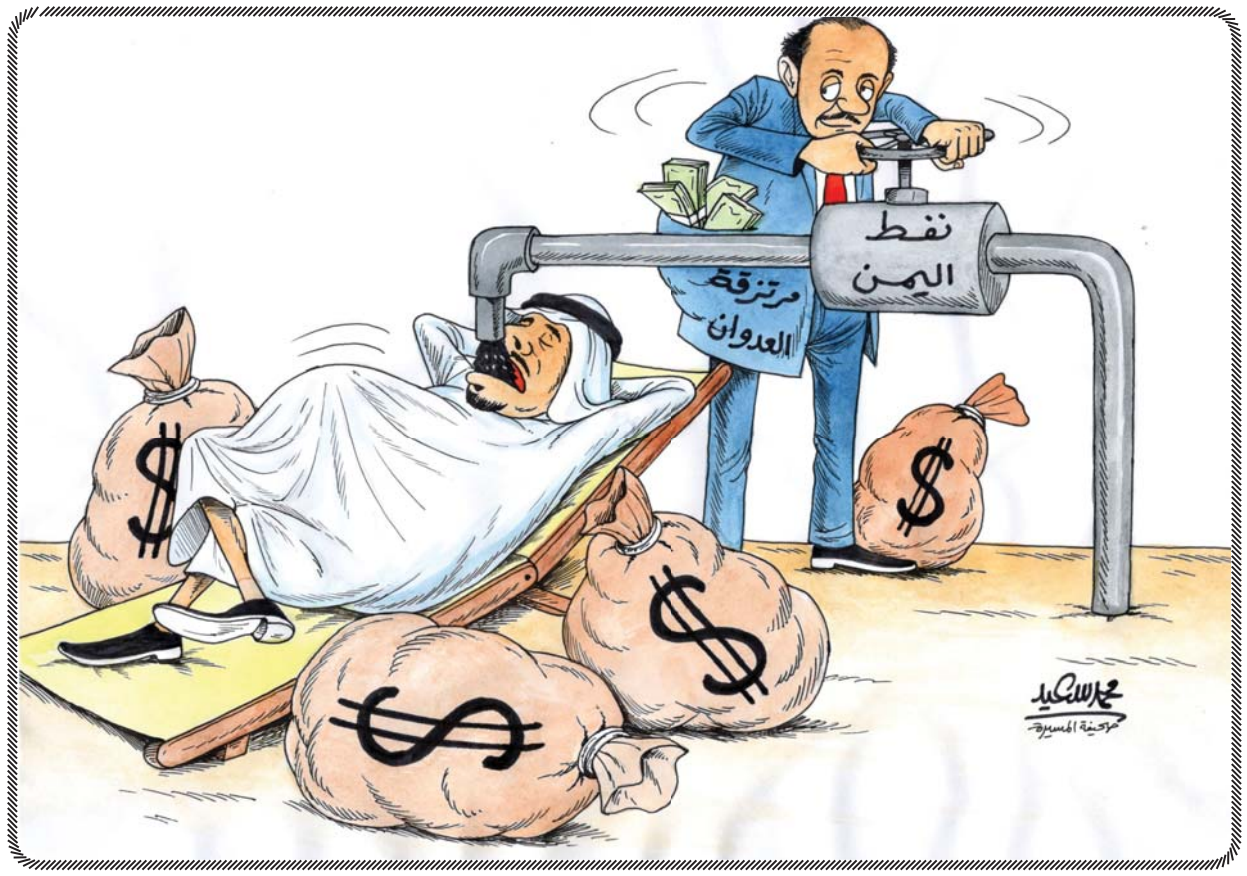

حائط مبكى في جزيرة العرب وصهينة قسرية للإماراتيين

منير الشامي

مـا يحدث في الإمـارات بعد إعـلان تطبيع نظامها مع العدوِّ الصهيونـي شيءٌ لا يُصدَّقُ، فعلامَ يبدو أن التطبيـع هنـاك تجاوز مفهومَه مـن إعلان خضوع النظـام للعـدو الصهيونـي إلى مفهوم واسـع جِـدًّا شـمل خضوع شـعب الإمـارات ونظامه وسـماءَه وترابه وبحاره ومدنه بكل مبانيها العامة والخَاصَّة وشـوارعها وكل أزقتهـا للعـدو الصهيونـي، وفـود سـياحية يهوديـة تصـل هـذه الدويلـة عـلى مدار السـاعة، ولا أسـتبعد أن تلك الوفود ليست سياحية كمـا يروج لها، بـل إنها وفود تسـتضيفُها الإماراتُ على نفقتها الخَاصَّة وتكرِّمها رسميًّا ثم يتم توزيعهم للإقامـة مع أسر إماراتية؛ لأَنَّ ذلك أصبـح حلم الأسرة الإماراتية وغايـة أُمنياتهـا، وهو مـا أكّـدته وأبرزتـه الكثيرُ مـن المصادر الإعلاميـة والمواقع الإلكترونيـة وصفحات التواصـل الاجتماعي بصـور ظهرت فيها السـعادة الغامـرة لبعـض الأسر الإماراتية برجس صهيوني بين أفرادها وداخل منزلها.

المدن الإماراتية هي الأُخرى شـأنُها شـأنُ أهلها تبتهجُ وتسعدُّ بما يناسبها من الثقافات والمعتقدات الصهيونية، فدبي وبرجها الأطول في العالم احتفيا معاً بشـمعدان يهـودي ضخم أمام برج دبي، ومُسـتوطنون إسرائيليّون احتفلوا بعيـد الأنوار "حانوكا" بالإمارات، وصور تذكاريّة جمعتهم مع إماراتيين بزيّهم الرسمي ومقاطـع مُتداولـة لصلوات تسـامح مُشـتركة، وقِبلتها الهيكل جمعتهـم أَيْضـاً في أول «حائـط مبكى» يهودي ومُـدن إماراتيّة أُخرى على موعدٍ مع حفلات احتفاء بعيد MIN READ الصهيوني والـذي سـيقام في 13/1/2021، ما يعنـي أن التطبيع الإماراتي والإسرائيـلي، تطبيع عاطفي بالدرجة الأولى، وليس سياسـيًّا ولا اقتصاديًّـا ولا تكنلوجيًّا؛ كون هذه الأمور تمّت في الماضي وتحقّق فيهـا الاندمـاجُ بين الطرفين، كمـا يبدو أنّ ترويـج حالة ارتباط وثيق مع الشـعب اليهودي الإسرائيلي، يحظى بدعمٍ ما من قبل السلطات الإماراتيّة، والتي لا يُمكن وفقَ مُعلّقين، أن تمر تلك المشاهد التطبيعيّة المُبالغ فيها، دون مُوافقتهـا والتـي كان قـد انتقدها المُستشـار والأكاديمـي السـياسي الإماراتـي عبـد الخالق عبد الله، وعبّر في تغريدةٍ سابقة عن تفاؤله بتراجع الود الإماراتي لإسرائيل.

"وسـائل إعلامية إماراتيـة"، اسـتمعت بدورها لتفسـيرات عديـدة إماراتيّة حول المنطـق الإماراتي في تفسـير هـذا الود الشـعبي لإسرائيـل البعيد عمّا تفرضه السياسـة، بأنّ بلادَهم ترغـب من الترحيب غـير المسـبوق بالإسرائيليـين، والتأكيـد عـلى مسـح القضيـة الفلسـطينية من قواميسـهم بـل ومن ذاكراتهم، وهـو ما يعني إنكارَ حقِّ الشـعب الفلسـطيني وإنكار القدس الشريف والحرم الثالث فيها.

فهل نحن أمام تطبيع أم أننا أم تهويد ويهودة؟!

لقد أصبح من حق الإماراتيين اليوم أن يروا الداخل الفلسطيني المحتلّ يُسحق، ويرى وتيرة الدمويّة ضد الفلسطينيين تتضاعف، وانتهاكات إسرائيل تتوسع، والقتل في الفلسطينيين يتزايد يوميًّا على الحواجز الإسرائيليّة بحجّـة الشـك بحمله سـكّيناً، أَو بدون حجّـة وَالمُسـتوطنات تتمدّد على حساب أراضي فلسطين المحتلّة، وَالاعتقـال للفلسـطينيين ويتوقـف، فقتلـه أفضل لتكـون هذه الثمرة التي يجنيها شعب فلسطين من تطبيع الإمارات مع العدوّ الصهيونـي، ليبقى السـؤال هل تُقدّر إسرائيل هذا السـلام والود الذي فتحت أبوابه الإمارات العربيّة؟!

البقية ص 8